وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة
كليـــة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2021

رقم التسجيل: .....

خصائص الصورة الجسدية لدى عينة من أطفال الصم عبر اختبار رسم الرجل

دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد رحماني نجاعي بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في:

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:
- ✓ شافية قمراس
- ✓ نسرين بركاتي
- ✓ نصيرة بن كروش

إشراف الدكتور:
الطيب تومي

السنة الجامعية 2021/2020م

الملخص

تعالج الدراسة الحالية خصائص الصورة الجسدية عبر إختبار رسم الرجل لدى عينة من أطفال الصم، بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا (الشهيد رحماني نجاعي) بالمسيلة، وذلك خلال الموسم الدراسي 2020/2021، في ظل بعض المتغيرات:

- المخطط الجسدي
- الحدود الجسدية
- تصور الذات

ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت المجموعة البحثية في هذه الدراسة على المنهج العيادي وتحديدا تقنية دراسة الحالة، على عينة قوامها (5) أطفال الصم، تم اختيارها بطريقة قصدية، وذلك بعد تحديد السن الذي كان من 3 إلى 12 سنة (2) إناث و(3) ذكور، ودرجة الصمم متوسطة مقدرة ب(56-70 ديسبل) ، وتمثلت أدوات الدراسة في إختبار رسم الرجل.

وبعد تطبيق الإختبار وجمع الرسومات وعرضها وتحليلها بإستخدام شبكة تحليل إختبار رسم الرجل، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- يتميز المخطط الجسدي لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بالضعف.
- تتميز الحدود الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بإدراك ناقص.
- يتميز تصور الذات لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بالضعف.

وبالتالي تحققت الفرضية العامة للدراسة والتي هي:" تتميز الصورة الجسدية لدى عينة من أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بالغموض".

Abstract

The current study is "characteristics" of the physical image of a sample of deaf children through the man drawing test , in a school of Hearing Impaired Children (Al-Shahid Rahmani Nagai) in Al-Msila , in the academic year 2020/2021 , under the following variables :

- The physical scheme .
- The physical boundaries .
- The self-perception .

To achieve the mentioned goals Research group in this study the clinical approach , specifically the case study technique , on a sample consists of (5) deaf children , was deliberately chosen from after determining the age , which was from 3 to 12 years (2) females ant (3) males , and an average degree estimated at (56-70 db) .

After test application , collecting the graphics , display and analyze by using the network analysis the man drawing test , the study reached to following results :

- The physical scheme of deaf children is distinguished by the man drawing test by weakness .
- The physical boundaries of deaf children is distinguished by the man drawing test by being a deficient perception .
- The self-perception of deaf children is distinguished by the man drawing test by weakness .

Consequently , the general hypothesis of the study " the physical image of a sample of deaf children through the man drawing test by ambiguity ".

الشكر والعرفان

Byhanderi

{رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه }

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه نشكر الله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل ، ولولا توفيقه عز وجل لما تحقق من ذلك شيء والصلاة والسلام على معلم البشرية نبينا محمد وعلى آله وصحبه ...وبعد

يسعدنا أن نتقدم بعظيم الشكر والعرفان لسعادة الدكتور الفاضل المحترم تومي الطيب أستاذ بقسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة ، والذي كان لنا خير معين وخير موجه وناصح ولم يبخل علينا بإرشاداته القيمة في إنجاز بحثنا هذا ونشكره على تفضله بقبول الإشراف على هذه الدراسة .

ونخص كذلك بشكر كل العاملين في مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد رحماني نجاعي بالمسيلة الذين قدموا لنا كل توجيهاتهم وخاصة الأخصائي النفسي (حاجي محمد) .

كما نشكر كل صغير وكبير وكل قريب وبعيد ساهم معنا في إتمام هذه الدراسة . ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملنا كله صالحا ولوجه خالصا ، وأن يجعلنا ممن تعلم العلم وعلمه ، وآخر دعوانا الحمد لله ربي العالمين .

شكرا جزيلا

فهرس المحتويات

الملخص .....

الشكر والعرفان .....

مقدمة:..... أ

الجانب النظري ..... ج

1- الإشكالية. 5

2-فرضيات الدراسة. 6

3-أهمية الدراسة 7

4-أهداف الدراسة...... 7

5-التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة..... 7

6-الدراسات السابقة..... 8

7- أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة......12

الفصل الأول: الصورة الجسدية

تمهيد.....15

1- مفهوم الصورة الجسدية. 15

2- أهمية الصورة الجسدية.....16

3- النظريات المفسرة للصورة الجسدية.....16

4- بعض المفاهيم التي تتقارب مع الصورة الجسدية. 17

5- مكونات الصورة الجسدية. 18

6- أبعاد الصورة الجسدية.....19

7-العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين الصورة الجسدية.....19

8- خصائص الصورة الجسدية. 20

خلاصة.....21

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية

تمهيد.....23

1-مفهوم الإعاقة السمعية. 23

2- أسباب الإعاقة السمعية. 23

3-تصنيف الإعاقة السمعية.....24

4-خصائص المعاقين سمعيا. 26

5- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا. 27

خلاصة.....28

الجانب الميداني .....

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.....31

1-منهج الدراسة.....31

2- الدراسة الاستطلاعية.....31

3- أدوات الدراسة.....32

4- عينة الدراسة الأساسية.....33

5- حدود الدراسة. 33

6-الأساليب الإحصائية المستعملة 33

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد.....36

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة وفق الفرضيات.....36

1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى.....36

1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية.....41

1-3-عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة.....47

1-4-عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة.....51

1-5- عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة.....56

1-6- التحليل العام.....62

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.....64

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى. 64

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية. 65

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة. 66

2-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة. 66

قائمة المصادر والمراجع. 68

قائمة الملاحق.....

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول(1) يمثل خصائص عينة الدراسة	33
2	جدول(2) يوضح البيانات الخاصة للحالة الأولى	36
3	جدول(3) يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الأولى	37
4	جدول(4) يوضح البيانات الخاصة للحالة الثانية	41
5	جدول(5) يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الثانية	42
6	جدول(6) يوضح البيانات الخاصة للحالة الثالثة	47
7	جدول(7) يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الثالثة	48
8	جدول(8) يوضح البيانات الخاصة للحالة الرابعة	51
9	جدول(9) يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الرابعة	52
10	جدول(10) يوضح البيانات الخاصة للحالة الخامسة	56
11	جدول(11) يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الخامسة	57

مقدمة:

تعتبر صورة الجسد من أهم العوامل النفسية التي تؤثر على شخصية الفرد ومن المتغيرات الأساسية لفهم سلوكه، فهي تمثل صورة الفرد عن جسمه وذاته وتقديره لها ومدى الرضا وعدم الرضا عن مظهره الجسدي، وتكون الصورة الجسدية الإيجابية والسلبية من خلال مشاعر الفرد وتقييماته وأفكاره نحو ذاته بالإضافة إلى تقييمات ووجهة نظر البيئة التي يعيش فيها.

وإن إدراك صورة الجسد عملية مهمة في مرحلة الطفولة والتي تعد مرحلة أساسية يمر بها الفرد في حياته ويتم فيها تحديد شخصيته ومدى قوتها وضعفها وتحدد ميولاته واتجاهاته ومدى تأثره بالعوامل الخارجية، ومن هذه العوامل نجد الإعاقة السمعية والتي تمنع الطفل بالقيام بحاجاته ونشاطاته بشكل طبيعي ولها تأثير كبير على النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي وفقدانها يعيق النمو لدى الطفل المعاق سمعيا وتعيق الاتصال والاندماج لديه، ونجد كذلك تأثيرها على جانب الإدراك الجسدي من خلال نقص في إدراك الأعضاء الجسدية والشعور بالنقص وعدم الأمن والحاجة لتحقيق الطموحات.

وهذا ما دفعنا في دراستنا هذه إلى محاولة الكشف عن خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل، ولتحقيق هذا الهدف تم الإعتماد على المنهج الإكلينيكي بتقنية دراسة الحالة، وبما أن عينة الدراسة من ذوي الإحتياجات الخاصة تم تطبيق إختبار رسم الرجل، ونظرا لأهمية الموضوع فقد تناولناه في جانبين الجانب النظري والجانب الميداني.

ففي الجانب النظري تطرقنا فيه إلى ثلاثة فصول وهي:

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة وتطرقنا فيه إلى: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة.

الفصل الأول: الصورة الجسدية وتطرقنا فيه إلى: مفهوم الصورة الجسدية، أهمية الصورة الجسدية، النظريات المفسرة للصورة الجسدية، بعض المفاهيم التي تتقارب مع الصورة

الجسدية، مكونات الصورة الجسدية، أبعاد الصورة الجسدية، العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين الصورة الجسدية، خصائص الصورة الجسدية.

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية وتطرقنا فيه إلى: مفهوم الإعاقة السمعية، أسباب الإعاقة السمعية، تصنيف الإعاقة السمعية، خصائص المعاقين سمعيا، طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

أما في الجانب الميداني تطرقنا فيه إلى فصلين وهما:

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة وتطرقنا فيه إلى: منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، حدود الدراسة، الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتطرقنا فيه إلى: عرض وتحليل نتائج الدراسة وفق الفرضيات ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، الخاتمة، المراجع، الملاحق.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي ـ الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يحتل الجسم مكانة هامة بالنسبة للفرد في حياته الإجتماعية أو الثقافية، ويمثل دورا هاما في تكون الشبكة العلائقية لديه مع ذاته ومع الآخرين، يعتبر الجسم وسيلة يعتمدها الفرد لتحقيق التوازن الإنفعالي والوجداني لديه من خلال النظر لصورة جسده ومحاولة إبراز مثاليتها، ولكي يحقق الرضا عن الذات والثقة بالنفس وإذا وجد نفسه أن جسمه مختلف ولا ينمو بشكل طبيعي ولا يحقق له المثالية فسيقع الفرد في حالة انفعالية وسلوكية تجعل تشكل الصورة الجسدية لديه مشوهة.

وبحيث أن تشكل صورة الجسد تبدأ من الميلاد وتستمر مع الفرد طول حياته، وتمثل صورة الجسد انعكاسا للجانب الوظيفي والشكلي والعصبي للجسم، وتعرف على أنها التصور الذي يكونه الشخص عن جسده أو فكرة الإنسان عن نفسه، ولها تأثير في التقييم الذاتي الإدراكي للفرد سواء كان إيجابيا أو سلبيا.

ويعد مظهر الجسم من الأمور الرئيسية التي تشغل بال الكثير من الناس، ويظهر ذلك جليا في التمييز بين النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الإجتماعية للمظهر، والنظرة الداخلية التي تشير إلى التجارب أو الخبرات الشخصية للمظهر. **(عبازة، 2014، ص7)**

وقد تضطرب صورة الجسد عند الطفل مما يؤدي إلى اختلال في التصور والإدراك لديه لصورة جسده، وذلك لعدم اكتمال صورته الجسدية بسبب خلقي أو مرض أو حادث وغيرهم، ومثال هذا النوع من اللاتوازن في صورة الجسد نجده في مرحلة الطفولة عند الأطفال.

حيث نرى الطفولة هي الركيزة والمرحلة الأساسية والتطويرية والحساسة في تكوين الشخصية الإنسانية، تتميز بخصائص ومظاهر مختلفة وهي تشمل الجوانب النمائية والنفسية والإجتماعية والمعرفية والجسدية وكل هذه الجوانب تتفاعل وتأثر في بعضها البعض، وأي إضطراب في أحد هذه الجوانب مثلا النمو الجسدي واللغوي اللذان يعتبران أهم الجوانب الأساسية لنمو الطفل ويؤدي إلى مشكلات نفسية وإجتماعية للطفل.

وهذا ما جعل العديد من الباحثين والمختصين يولون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، ومن بين فئات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، تم التركيز عن دراستها هي فئات ذوي الإعاقات الحسية منها الصمم.

تعد حاسة السمع أول ما خلقه و كونه الله سبحانه وتعالى في الجنين في رحم أمه، وهي من أهم الحواس التي يعتمد الطفل عليها في تفاعلاته مع أسرته والآخرين. وتمثل حاسة السمع إحدى الحواس المركزية في الكيان الإنساني وبالضبط على مستوى البناء الفيزيولوجي والتي لديها تأثير على الشعور النفسي.

الإعاقة السمعية هي ضعف أو فقدان الشخص لحاسة السمع فطريا أو مكتسبا، وتختلف شدة الفقدان السمعي إلى أربعة فئات: فئة الإعاقة السمعية البسيطة والتي تتراوح شدة فقدان السمع ما بين (20–40) وحدة ديسبل، ثانيا فئة الإعاقة السمعية المتوسطة وتتراوح شدة الفقدان ما بين (40–70) وحدة ديسبل، ثالثا وهي فئة الإعاقة السمعية الشديدة وتتراوح شدة فقدان السمع ما بين (70–90) وحدة ديسبل، والفئة الرابعة والأخيرة وهي فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا تزيد شدة فقدان السمع عن (92) وحدة ديسبل.**(الجوالدة، 2012، ص38)**

تمثل ولادة الطفل المعاق في العائلة صدمة شديدة تتبعها مشاعر الخجل والإنكار، إذ ينتج عنها مشكلات في عدة جوانب منها جانب بناء شخصية الطفل الأصم والجانب الآخر نموه النفسي وعلاقاته وتواصله مع الآخرين، بالإضافة إلى أهم هذه الجوانب وهو اللاتوازن في جانب الحس الحركي الذي يكتسب الطفل من خلاله الصورة الجسدية لديه.

ولهذا فقد إخترنا هذا الموضوع لمعرفة خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل. ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- **التساؤل العام:**

- ماهي خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل؟

- **التساؤلات الفرعية:**

- بماذا يتميز المخطط الجسدي لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل؟
- بماذا تتميز الحدود الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل؟
- بماذا يتميز تصور الذات لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل؟

2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**

- من خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل هي الغموض.

- **الفرضيات الفرعية:**

- يتميز المخطط الجسدي لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بالضعف.
- تتميز الحدود الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بإدراك ناقص.
- يتميز تصور الذات لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بالضعف.

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة أو الفائدة منها بكونها تركز على فئة مهمة في المجتمع هي فئة الصم خاصة مع التزايد في مدارس المعاقين سمعيا، وما تلعبه حاسة السمع بكونها المستقبل المفتوح على كل المثيرات الخارجية، ويعتبر النجاح في تكوين صورة إيجابية عن أنفسنا تزيد من تقدير الذات وإمكانية تحقيق الأفضل، ووجود أي خلل في هذه الصورة يدفع إلى سوء التقدير لدى لفرد اتجاه نفسه وكذا الشعور بالنقص والدونية والنكران، وقد تؤثر على شخصية الفرد بالسلب أو الإيجاب. ونجد أن الآخرون لهم دور في بناء صورة الجسم وذلك عن طريق المعايير التي يضعها المجتمع للجسم المثالي وما مدى إمكانية تحقيق تلك المعايير.

4- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق زملة من الأهداف التي تكمن في ما يلي:

- معرفة خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل.
- معرفة المخطط الجسدي لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل.
- معرفة الحدود الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل.
- معرفة تصور الذات لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل.

5-التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

5-1- الصورة الجسدية:

- **لغة:** تعرف الصورة في قاموس علم النفس على أنها عبارة عن تصور داخلي لشيء عرف سابقا أو مبدع من الفرد بالنسبة لفكرة، والصورة طابع مجسد يقربها من الحواس.**(حرزي، 2018، ص7)**
- **اصطلاحا:** تعرف الصورة الجسدية بأنها عبارة عن تصور عقلي أو صورة ذهنية يكونها الفرد، وتسهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف.**(نفس المرجع السابق، 2018، ص7)**

• **إجرائيا:** هي الصورة الذهنية الإيجابية أو السلبية التي يكونها الفرد عن نفسه، وذلك من خلال إدراكه وتقييمه لذاته والأحكام التي يصدرها نحو خصائص جسده، وتتمثل الصورة الجسدية في هذه الدراسة من خلال الأبعاد التالية: البعد الذاتي وهو البعد الذي يقوم على معرفة مستوى الرضا والقلق عند طفل الصم عن صورة جسده، والبعد المعرفي والإدراكي وهو البعد القائم على معرفة مدى إدراك طفل الصم لخصائص وصفات جسمه.

5-2- أطفال الصم:

• **اصطلاحا:** وهم أولئك الأطفال الذين يولدون فاقدين للسمع تماما بدرجة تكفي لإعاقة بناء الكلام واللغة. **(المغاوري، 2016، ص3)**

• **إجرائيا:** وهم أولئك الأطفال الذين يعيشون في مرحلة التي تضم الأعمار التي تمتد ما بين 3 سنوات إلى 12سنة، وهم الأطفال الذين يعانون من قصور سمعي مما يؤثر على قدرتهم في إستخدام حاسة السمع لديهم بشكل طبيعي للتواصل مع العالم الخارجي. ويقصد في هذه الدراسة بأطفال الصم الذين لديهم قصور سمعي متوسط وتتراوح درجة الإعاقة السمعية لديهم بين (56-70) ديسبل وتكون أعمارهم ما بين 3 سنوات إلى 12 سنة.

يتواجدون بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد رحماني نجاعي بالمسيلة، والذين سوف نطبق عليهم مقياس الدراسة الحالية المتمثل في إختبار رسم الرجل.

6-الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الصورة الجسدية:

• **العربية:**

• دراسة ناصر نوفل (2016)(غزة):

- عنوان الدراسة: صورة الجسد والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالقلق والاكتئاب لدى المعاقين بصريا.

- أهداف الدراسة: الكشف عن صورة الجسد والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالقلق، والاكتئاب، وعلاقتهم ببعض المتغيرات الديموغرافية وهي:(الجنس – العمر – درجة الإعاقة – أسباب الإعاقة البصرية)، لدى المعاقين بصريا.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من الأشخاص المعاقين بصريا تتراوح أعمارهم من (10-65) سنة، وبلغت (155) معاقا بصريا، منهم (80) من الذكور و(75) من الإناث.

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياسي صورة الجسد والاغتراب النفسي من إعداده، ومقياسي تايلور للقلق، وآرون بيك المختصر للإكتئاب، تقنين العبادسة (2000).
- أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة إرتباطية (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد وكل من الاغتراب النفسي والقلق والإكتئاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسد تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.**(نوفل، 2016)**

- **المحلية:**
- دراسة سمية شيباني(2015)(أم البواقي)

- عنوان الدراسة: تأثير الصورة الجسمية والجانبية على التمثل الكتابي عند الطفل الأصم المصاب بصمم عميق.
- أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف ما إذا كانت الصورة الجسمية والجانبية تؤثران على التمثل الكتابي عند الطفل الأصم المصاب بصمم عميق.
- عينة الدراسة: تكونت من (6) أطفال صم مصابين بصمم عميق(4)إناث و(2) ذكور، تتراوح أعمارهم ما بين(8–11) سنة يدرسون في السنة الثانية إبتدائي.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدراسة: تم تطبيق مجموعة من الإختبارات (إختبار الصورة الجسمية وإختبار الجانبية وإختبار الكتابة).
- أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الصورة الجسمية والجانبية تؤثران على التمثل الكتابي عند الطفل الأصم المصاب بصمم عميق.**(شيباني، 2015)**

- دراسة زينب جلود (2020)(المسيلة)

- عنوان الدراسة: خصائص الصورة الجسدية لدى عينة من المراهقين الصم عبر إختبار رسم الرجل.
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة بماذا تتميز الصورة الجسدية لدى المراهق الصم ومعرفة مدى تأثير الصمم على تكوين صورة الجسد لديه.

- عينة الدراسة: تألفت من 3 حالات من مراهقين من مدرسة الأطفال المعوقين بصريا (الشهيد مبروك) بالمسيلة، تم اختيارها بطريقة قصدية من بين 32 معاق سمعيا وذلك بعد تحديد السن والذي كان من 14إلى 18 (2) إناث و(1) ذكور ودرجة الصمم متوسطة مقدرة ب(50-70 ديسبل).
- منهج الدراسة: المنهج العيادي (دراسة الحالة).
- أدوات الدراسة: إختبار رسم الرجل.
- أهم نتائج الدراسة: تحقيق الفرضية العامة للدراسة وهي: تتميز الصورة الجسدية لدى المراهق الأصم عبر إختبار رسم الرجل بعدم الوضوح .**(جلود، 2020)**

- **الأجنبية:**
- دراسة كوستامسكي وجيلون (1998) (إستراليا)

- عنوان الدراسة: عدم الرضا عن صورة الجسد في مرحلة المراهقة، العلاقات مع تقدير الذات، القلق والإكتئاب.
- أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق والمراهقة، الإكتئاب، تقدير الذات، عدم الرضا عن صورة الجسد المدركة (PBID).
- عينة الدراسة: مؤلفة من (516 من الذكور والإناث الأستراليين)، تتراوح أعمارهم بين (12-18) عاما.
- أدوات الدراسة: تم إستخدام المقاييس التالية: (تقدير الذات، القلق، الإكتئاب، إضطرابات الأكل وصورة الجسد).
- أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن نسبة أعلى من (80%) من الإناث و(30%) من الذكور أظهروا مستوى عال من عدم التطابق والرضا عن صورة الجسد . **(عطية، 2013، ص13)**

6-2- الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الإعاقة السمعية:

- **العربية:**
- دراسة علي عبد النبي الحنفي(2002)

- عنوان الدراسة: مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الإبتدائية في ضوء بعض المتغيرات.

- أهداف الدراسة: تهدف إلى التعرف على مشكلة المعاقين سمعيا (الصم ضعاف السمع) من وجهة نظر معلميهم، وتهدف إلى معرفة درجة الفقد السمعي والمستوى التعليمي سمعيا وكذا محاولة فهم شخصيته.

- عينة الدراسة: (191) معلم (92 معلما، 99 معلمة).

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد وتحليل مشكلة الدراسة.

- أدوات الدراسة: إستبيان مفتوح.

- أهم نتائج الدراسة: يرجح أن مشكلات المعاقين ترجع إلى عدة أسباب منها التنشئة الإجتماعية وظروف البيئية والاتجاهات الوالدية نحو إعاقته ومدى توفر وسائل التفاهم والتواصل بينه وبين أعضاء أسرته والمحيطين به.**(الحنفي، 2002)**

- **المحلية:**

- دراسة ناهد رقيق (2015)(بسكرة)

- عنوان الدراسة: البروفيل النفسي لدى الأصم.

– أهداف الدراسة: الكشف عن الفئات الخاصة والتعرف على البروفيل النفسي لهم ومدى تأثيراتها على نفسية الطفل وكيفية التصدي لها.

– عينة الدراسة: 4 أطفال.

– منهج الدراسة: المنهج الإكلينيكي.

– أدوات الدراسة: المقابلة العيادية نصف الموجهة، الملاحظة العيادية، إختبار رسم الشجرة.

– أهم نتائج الدراسة: وهو التأكيد على الفرضيتين: أن من خصائص الطفل الأصم خاصية العدوان وأيضا أن من خصائص الطفل الأصم خاصية الخجل.**(رقيق، 2015)**

7- أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجدها تناولت جوانب من دراستنا الحالية ولكن لم نجد دراسة مطابقة تماما لدراستنا. ومن هنا سوف نتعرف على مختلف الجوانب في الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أ- من حيث الأهداف:

- أوجه الإختلاف: من بين أهداف الدراسات السابقة التي إختلفت عن أهداف دراستنا ما يلي: الكشف عن صورة الجسد والإغتراب النفسي وعلاقتهما بالقلق والإكتئاب وعلاقتهم ببعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ناصر محمد نوفل 2016)، التعرف ما إذا كانت الصورة الجسمية والجانبية تؤثران على التمثل الكتابي عند الطفل الأصم المصاب بصمم عميق (دراسة سمية شيباني2015).معرفة العلاقة بين القلق والمراهقة، الإكتئاب، تقدير الذات. **(دراسة كوستامسكي وجيلون 1998)**

- أوجه التشابه: تشابهت أهداف دراسة (زينب جلود2020) مع أهداف دراستنا وهي معرفة بما تتميز الصورة الجسدية لدى الصم ومعرفة مدى تأثير الصمم على تكوين صورة الجسد لديه. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عدم الرضا عن صورة الجسد المدركة **(دراسة كوستامسكي وجيلون 1998)**

ب-من حيث العينة:

- أوجه الإختلاف: فمنهم من إختار الأشخاص المعاقين بصريا كدراسة **(محمد ناصر نوفل2016)**، وهناك من إختار فئة المراهقين الصم كدراسة **(زينب جلود 2020)**، وهناك من إختار فئة المراهقين كدراسة.**(كوستامسكي وجيلون 1998)**.

- أوجه التشابه: تشابهت عينة دراسة (سمية شباني2015) لعينة دراستنا حيث طبقت دراستها على أطفال الصم.

ت-من حيث المنهج:

- أوجه الإختلاف: استخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة (محمد ناصر نوفل2016) وفي دراسة.**(سمية شيباني2015).**

- أوجه التشابه: تشابه المنهج المستخدم في دراستنا مع دراسة (زينب جلود2020) حيث استخدمت المنهج العيادي وتحديدا تقنية دراسة الحالة.

ث- من حيث الأدوات:

- أوجه الإختلاف: إختلفت دراسة (ناصر نوفل 2016) حيث استخدم الباحث مقياسي صورة الجسد والإغتراب النفسي من إعداده، ومقياسي تايلور للقلق، وآرون بيك المختصر للإكتئاب، تقنين العبادسة (2000)، ودراسة (سمية شيباني 2015) تم تطبيق مجموعة من الإختبارات (إختبار الصورة الجسمية وإختبار الجانبية وإختبار الكتابة)، ودراسة (كوستامسكي وجيلون 1998) تم إستخدام المقاييس التالية : (تقدير الذات، القلق، الإكتئاب، إضطرابات الأكل وصورة الجسد).

- أوجه التشابه: تم إستخدام نفس الإختبار المطبق في دراستنا في دراسة **(زينب جلود2020)** ألا وهو إختبار رسم الرجل.

الفصل الأول ـ الصورة الجسدية

تمهيد

1- مفهوم الصورة الجسدية

2- أهمية الصورة الجسدية

3- النظريات المفسرة للصورة الجسدية

4- بعض المفاهيم التي تتقارب مع الصورة الجسدية

5- مكونات الصورة الجسدية

6- أبعاد الصورة الجسدية

7- العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين الصورة الجسدية

8- خصائص الصورة الجسدية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الصورة الجسدية فكرة ذهنية لا شعورية يدركها كل فرد حول جسمه ومظهره، وتتكون هذه الصورة الجسدية لديه منذ الطفولة أو السنوات الأولى من الحياة، وتمثل دور مهم في بناء شخصية الفرد ومدى ثقته بنفسه وتقديره لذاته، بالإضافة إلى مشاعره التي تتعلق بهذه الصورة سواء كانت إيجابية أو سلبية.

1- مفهوم الصورة الجسدية:

1-1- تعريف الصورة:

- **لغة:** ج صور – وصور وصور 1- شكل، 2- وجه، 3- كل ما يصور، 4-صفة، 5- نوع، 6- في الفلسفة: ما به الشيء هو صفات الشيء. المميزة وباتصال الصورة بالهيولي تتم عملية الخلق.**(مسعود، 1992، ص503)**
- **اصطلاحا:** هي شخصية الفرد أو تنظيمه الذي يظهر لدى المجتمع ويساهم المجتمع في تغيير صورة الفرد باتجاه نفسه أو باتجاه الآخرين.**(بريالة، 2013، ص24)**

1-2- تعريف الجسد:

- **لغة:** ج أجسام أجسم وجسوم .1- الجسد، 2- كل ماله طول وعرض وعمق.**(مسعود، 1992، ص275)**
- **إصطلاحا:** هو إدراك الفرد وتقييمه لوظائفه الجسمية ومظهره. **(بريالة، 2013، ص25)**

1-3- تعريف الصورة الجسدية:

- بأنها الصورة التي يكونها الفرد في ذهنه لحجم وشكل وتركيب الجسم إلى جانب المشاعر التي تتعلق بهذه الصورة.**(الدسوقي، 2006، ص14)**

- هي فكرة الشخص عن خصائصه وقدراته الصحية البدنية أو العضوية، فصورة الجسم لا تعني فقط فكرة الإنسان عن مظهره ولكنها قد تمتد أيضا كي تضم معان أخرى مدى إدراكه أو تقديره لقوته وحجم جسمه وقدراته عن ضبط أعصابه والتعبير عن انفعالاته.**(عطية، 2003، ص53)**

وترى الباحثات أن صورة الجسد عبارة عن خبرات شخصية تفسر كيف يرى الفرد نفسه وكيف يدرك خصائص جسده من خلال نظرته وتقديره لذاته.

2- أهمية الصورة الجسدية:

- أن خبرة الجسم مهمة للنمو النفسي البدني.
- أن المظهر العام مهم في العلاقات وفي الحياة.
- أن صورة الجسد لها أهمية وجدانية ورمزية وتلعب دورا في اتخاذ القرارات المهنية وفعالية الذات والإصرار .**(حمزاوي، 2017، ص ص22-21)**
- صورة الجسم الإيجابية تساعد الناس في رؤية أنفسهم جذابين وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة.**(القاضي، 2009، ص37)**

ومما سبق يتضح لنا أن أهمية صورة الجسد تكمن في الطابع الإجتماعي من خلال نظرة المجتمع لهم والطابع النفسي مثل القلق والتوتر ناحية مظهر الجسم والطابع الفسيولوجي.

3- النظريات المفسرة للصورة الجسدية:

- النظرية البيولوجية: يعتبر طبيب الأعصاب هنري هيد الباحث الأول الذي استعمل تعبير صورة الجسم وأول من وصف مفهوم صورة الجسم، هذه الصورة هي اتحاد خبرة الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي تظهر في اللحاء الحسي للمخ، ولاحظ هيد أن حركات السلسلة توافق مواضع الجسم يدل ضمنيا على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وشكل وتكوين الجسم. وأضاف أن صورة الجسم تتغير بشكل ثابت بالتعلم، كما درس إبتداء تأثير المخ وضرر الجسم على مخطط الجسم.**(حرزي، 2018، ص29)**
- **النظرية النفسية:**

- النظرية التحليلية النفسية: أوضح فرويد في نظرته في اللبيدوlibido إلى مناطق الإستثارة الجنسية هي مناطق الجسم ومناطق الحساسية الجسمية، وأن شخصية الفرد تتطور بحسب تتابع سيطرة الإحساسات الجسمية، يبدأ الفرد في تكوين صورة عن جسمه عن طريق نمو الأنا التي تهيء السبل له ليكون قادرا على التمييز بين ذاته والآخرين، وتشير نظرية التحليل النفسي إلى أن اضطراب صورة الجسم لدى الفرد اختلال الشخصية ترجع كلها إلى تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من عمر الإنسان.

- **النظرية السلوكية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد ينمو في بيئة إجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها، ويكتسب منها أنماط الحياة والمعايير الإجتماعية والتي تكون مجموعة من

المحددات السلوكية لدى الفرد، والتي تكون صورته عن جسمه، ولكون صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة، حيث يكون الفرد متأثرا بجو الأسرة، وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاها، وبتعليقات الوالدين وتقييمهم لأجسام أولادهم.

- **النظرية الإنسانية:** عد روجرز "Rogers" الذات المحور الأساس للشخصية، إذ تتضح شخصية الفرد بناء على إدراكه لذاته، فالخبرات التي يمر بها أو المواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعا لإدراكه لذاته، ولما كانت لصورة الجسم أهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته، فإن الفرد يقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء فيما إذا كانت تشعره بالتقدير الإيجابي للذات، فالتجارب الماضية خاصة أحداث وخبرات الطفولة التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية لها تأثير في إدراك الفرد لصورة جسمه.**(الجبوري وحافظ، 2007، ص356 - 355)**

- **النظرية الإجتماعية الثقافية:** يرى "الدسوقي" أن المنحى الإجتماعي الثقافي يعتبر الاتجاه الأكثر تدعيما وتأييدا لتفسير اضطراب صورة الجسم، حيث يركز على المستويات الإجتماعية للجمال.**(عبازة، 2014، ص27)**

في ضوء ما سبق يمكن القول أن تعدد النظريات أدى إلى تنوع وجهات تفسير تكوين الفرد لصورة جسده حيث التوجه التحليلي نظر لتكون صورة جسد من خلال نمو الأنا للفرد وخبرات الحياة الجنسية في سنوات الأولى، أما المدرسة الإجتماعية ركزت على المستويات الإجتماعية للجمال، أما المدرسة الإنسانية ركزت على تقدير الفرد لذاته أما النظرية البيولوجية فيفسر تكوينها من خلال ارتباطها باللحاء الحسي للمخ.

4- بعض المفاهيم التي تتقارب مع الصورة الجسدية:

- **الصورة الجسدية والمخطط الجسدي:** إن الفرق بين الصورة الجسدية والمخطط الجسدي، هو فرق جد هام كون هذان المصطلحان لا يبعثان نحو معنى أو مفهوم واحد. فالمخطط الجسدي يبعث نحو المفهوم الحقيقي والواقعي للجسد، بينما الصورة الجسدية تبعث نحو الجسد الخيالي.

- **الصورة الجسدية وتصور الذات:** مفهوم الصورة الجسدية مرتبط بصورة مباشرة أو ضمنية بمفهوم الذات، فلا يمكن الشعور بالذات إلا بواسطة الصورة الجسدية التي تعد جزء بنيوي، فصورة الجسد هي تصور لا شعوري للذات، وعند التحدث عن تصور الذات يتعلق الأمر

بالجسد الموضوعي الذي نقدمه للآخر أي الوسيط والمتعامل به في العلاقة مع الآخر. صورة الذات هي الخصائص التي يلحقها الفرد لا شعوريا بأناه الجسدي والناتجة عن كل معاش جسدي والهوامات المتعلقة بالذات والتي تحدد العلاقات بالآخرين.

وعليه مفهوم الذات يرتبط بثلاث عناصر: تخطيط الجسد، صورة الجسد، وتصور الذات.

– الصورة الجسدية والأنا: حسب د. أنزيو: الصورة الجسدية هي التصوير الذي يستخدمه أنا الطفل خلال المراحل البدائية، ليظهر هز في حد ذاته كأنا انطلاقا من تجاربه على سطح الجلد، هذا يتماشى وتميز الأنا النفسي عن الأنا الجسدي في الجانب العملي ولكن يبقى مختلطا مع الأنا الجسدي في الجانب التصويري.

– **الصورة الجسدية والهوية:** الهوية هي مجوع المشاعر والتصورات التي يتميز بها الفرد، وصورة الجسد تشكل مصدر تصور الذات وحامل مشاعر الهوية.**(بلهوشات، 2008، ص23-20)**

ومما سبق نلاحظ أنه رغم التفريق النظري بين كل المفاهيم السابقة إلا أنها شاملة مع بعض، حيث أن الصورة الجسدية تتداخل إلى حد ما مع مفهوم المخطط الجسدي وهذان المفهومين نجدهما في صورة الذات.

5- مكونات الصورة الجسدية:

صورة الجسد تشتمل على مكونين أساسيين هما:

أ- المثال الجسمي Ideal Body: يعرف على أنه النمط الجسمي الذي يعتبر جذابا ومناسبا من حيث العمر ومن حيث وجهة نظر ثقافة الفرد.

ب-مفهوم الجسم Body concept: يشتمل هذا المفهوم على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسد، فضلا عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه.

وبصفة عامة يقسم الدسوقي المظهر الجسمي إلى ثلاث مكونات:

- مكون إدراكي Percepteptual Componet: يشير إلى دقة إدراك لفرد لحجم جسمه.
- مكون ذاتيComponet Subjective: يشير للرضا والإنشغال، أو الإهتمام والقلق بشأن صورة الجسم.
- مكون سلوكي Behavioral Componet: يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة، أو التعب، أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي.**(القاضي، 2009، ص ص45-46)**.

من خلال ما سبق نلاحظ أن صورة الجسم تظهر من خلال ثقافة الفرد وأفكاره وصورة إدراكه لجسده ومدى تأثره بنظرة الآخرين لديه ومدى تأثيره عليهم.

6- أبعاد الصورة الجسدية:

- تضع (جيمس، 1997) بعدين لصورة الجسم:

أ-حدود صورة الجسم: تذكر أن حد الجسم لا شعوري ويسمح بالإحساس المنفصل عن البيئة الخارجية، ولاحظت أن حدود الجسم قد تدرس بإستعمال الإختبارات الإسقاطية.

ب-ووعي الجسم: يشير لوظائف الجسم، ويمكن قياسه بإستخدام إستبيان التركيز عن الجسم **(غربي وشقوري، 2017، ص45)**

7- العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين الصورة الجسدية:

- العوامل البيولوجية: المحدد البيولوجي لحجم وشكل الجسم يمكن أن يؤثر على إدراك الفرد لجسمه، فمظهر الشخص محدد بالوراثة والبيئة. **(القاضي، 2009، ص42)**

- المدرسة / المعلمون: يلعب المعلمون بعض الدور في إدراك الأطفال والمراهقين لصورة جسمهم، وتبين الدراسات أن إدراك الطلاب لتقييم معلميهم عامل مهم في إنجازهم الأكاديمي.

- الأصدقاء/الأقران: إن مجموعة الأقران تؤثر في تحديد كيف ينظر الفرد إلى جسمه، فقد فحص أدلر وأدلر قوة جماعة الأقران، واكتشفا أن الأطفال خاصة البنات يتعلمون معايير المظهر في سن مبكرة من أقرانهم.

- أجهزة الإعلام: تلعب دورا ضخما في كيفية إدراك الأفراد لجسمهم، حيث يتلقى الأفراد في سن صغيرة جدا رسائل من أجهزة الإعلام مؤداها أن الجسم المثالي هو الوسيلة الوحيدة لتكون مقبولا إجتماعيا.

- الثقافة السائدة: إن خبرات صورة الجسم تعكس السياق الثقافي غالبا، كما لاحظنا تباين الثقافة والعنصر والتنوع العرقي في الرضا عن الجسم .**(الأشرم، 2008، ص32-35)**

- الوالدان/الأسرة : ما أكدته الدراسات من تأثير العلاقة بين الأبوين والأطفال في نمو شخصياتهم وفي مظاهر النمو العقلي واللغوي والاجتماعي والانفعالي لديهم .**(الكندري، 1992، ص17)**.

يتضح أن هناك عدة عوامل تؤثر في إدراك الأشخاص لصورة جسدهم مثل العوامل البيولوجية والمعلمون والأسرة بالإضافة إلى الثقافة تبرز من خلال الإعلام والتلفزيون وغيرها، حيث أن الجسم المثالي في ثقافة مجتمع ما ليس مثالي في مجتمع آخر.

8- خصائص الصورة الجسدية:

- صورة الجسد ليست موضوعية: هي الخبرة الشخصية وتقييمه لجسده وتشير إلى الإدراكات والتصورات.

- تؤثر على العمليات المعرفية: فالناس الذين يكونون رسما تخطيطيا لمظهرهم يقومون بتكوين معلومات ضمنية عن مظهرهم على عكس الأشخاص الذين لا يوجد لديهم رسم تخطيطي لصورة الجسد.

- يتم تقدير أو استخراج صورة الجسد اجتماعيا: فهي متصلة بأنماط التفاعل وإقامة علاقات وتفاعل الفرد.

- تؤثر على الأنماط السلوكية: تتضمن الاعتناء بالمظهر والمحافظة عليه، وتؤدي إلى تقدير الذات.

- صورة الجسد ليست ثابتة أو محددة: هي تتشكل وتتغير نتيجة تفاعل الشخص مع الآخرين. **(جلود، 2020، ص ص38-37)**

خلاصة:

بعد عرض الإطار النظري الخاص بالصورة الجسدية، تبين لنا أنها تمثل دور مهم في بناء شخصية متوازنة لدى الفرد، بحيث أنها الطريقة التي يدرك الفرد من خلالها صفات وخصائص جسمه وحجمه وشكله، وتقوم هذه الصورة بالتأثير القوي على نفسية وتصرفات وتفكير الفرد، فهناك من يتميز بصورة جسدية إيجابية ويظهر ذلك من ناحية الرضا عن جسده وعدم الشعور بالنقص والدونية وبالمقابل هناك من يمتلك صورة جسدية سلبية يظهر من خلال عدم الرضا عن صورته الجسدية.

الفصل الثاني ـ الإعاقة السمعية

تمهيد

1- مفهوم الإعاقة السمعية

2- أسباب الإعاقة السمعية

3- تصنيف الإعاقة السمعية

5- خصائص المعاقين سمعيا

6- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الحواس النافذة التي يطل بها الفرد على العالم الخارجي وذلك من خلال التعرف عليه والتكيف والاندماج فيه، ومن هذه الحواس نجد حاسة السمع التي تلعب دور مهم في بناء الصلة بين الفرد ومحيطه وأي خلل أو عجز على مستوى هذه الحاسة يترتب عنه فقدان سمعي جزئي أو كلي وبالإضافة إلى مشكلات على مستوى اكتساب اللغة والكلام وتعلم المهارات وأداء النشاط الطبيعي، وفي هذا الفصل سوف نتعرف على المفاهيم الأساسية في الإعاقة السمعية.

1- مفهوم الإعاقة السمعية:

1-1- تعريف الإعاقة: هي ظاهرة إنسانية تحدث في مواقف حياتية سوية كنتيجة للعمليات اللاشعورية.**(طه وآخرون، 2003، ص56)**

1-2- تعريف الإعاقة السمعية: هي الغياب الجزئي أو الكلي أو الفقدان الكامل لحاسة السمع.**(سليمان، ص73)**

❖ عرفت الإعاقة السمعية في فئتين هما:

- أطفال الصم: وهم الذين فقدوا السمع، أو من كان سمعهم ناقصا إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية.**(صبري محمد ونوبي محمد، 2009، ص15)**

- أطفال ضعاف السمع: وهم يمثلون فئة من الأطفال تكونت لديهم مهارة اللغة والكلام، ثم ظهرت لديهم فيما بعد الإعاقة السمعية، وهذه الفئة لديها القدرة على الإتصال بالعالم الخارجي بدرجة ما. **(عنان، 1996، ص40)**

ونرى من خلال التعريف السابق أن الإعاقة السمعية هي حرمان الطفل من حاسة السمع وعدم قدرته

على التواصل العادي مع المحيط الخارجي، ويكون هذا الحرمان أو الفقدان بسبب وراثي أو بيئي أو مرضي أو غيرها.

2- أسباب الإعاقة السمعية:

- العوامل الوراثية: قد يكون الصمم متوارثا، فإذا كان أحد الوالدين أو أي من أقاربهما قد ولد أصم فهناك خطر كبير من أن يولد لهما طفل أصم.

- الأسباب البيئية: مثل الضجيج الشديد بما في ذلك العمل مع الماكينات الصخبة والتعرض لموسيقى صاخبة أو أي ضجة عالية مثل طلقات نارية وغيرها.**(اليوبي، 2010، ص17)**
- التشوهات الخلقية سواء ذلك في طبلة الأذن أو العظيمات أو القوقعة أو صيوان الأذن.
- إصابة الأم بالعدوى خلال الحمل وخاصة الحصبة الألمانية و الولادة قبل الأوان.
- زيادة الإفرازات الشمعية في الأذن مما يؤدي إلى إغلاق القناة السمعية أو إصابة الطفل ببعض الأمراض المعدية.**(المغاوري، 2016، ص4)**
- خلل في طرق الإتصال السمعي أو التوصيلي أو خلل في طرق الإتصال الحسي والعصبي.**(بوعيشة، 2018، ص33)**

3- تصنيف الإعاقة السمعية:

3-1- تصنيف الإعاقة حسب العمر عند الإصابة:

- الصمم قبل اللغوي Pre lingual deafness: يشير إلى الحالات الفقدان السمعي الذي يحصل عند الفرد منذ الولادة.
- الصمم بعد اللغوي Post lingual deafness: يشير إلى حالات الفقدان السمعي الذي يحصل عند الفرد بعد تعلم اللغة والكلام.
- كذلك تصنف الإعاقة السمعية إلى:
- - الصمم الخلقي (الولادي)Congenital hearing loss: يشير إلى حالات الفقدان السمعي الذي يحصل عند الفرد منذ الولادة.
- - الصمم المكتسب deafness Adventitious : هم الأشخاص الذين فقدوا القدرة على السمع نتيجة للإصابة في حادثة أو بسبب التعرض للأزمات والأمراض. **(الخفاف، 2011، ص ص99- 100)**

3-2-تصنيف الإعاقة حسب طبيعة وموقع الإصابة:

- الفقدان السمعي التوصيلي Conductive hearing loss: وينتج عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مما يؤدي بالفرد إلى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد عن(60) ديسبل.
- الفقدان السمعي الحسي عصبي Sensorineural hearing loss: وينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، تكمن المشكلة في هذا النوع من موجات الصوت إلى

الأذن الداخلية لا يتم تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة بسبب خلل فيها، أو قد ينتج عن خلل في العصب السمعي فلا يتم نقل موجات الصوت إلى الدماغ. وعادة فإن درجة الفقدان السمعي في هذا النوع تزيد عن (70) ديسبل.

- الفقدان السمعي المختلط Mixed hearing loss: يسمى الفقدان السمعي بالمختلط إذا كان الشخص يعاني من فقدان سمعي توصيلي وفقدان سمعي حس عصبي في الوقت نفسه.
- الفقدان السمعي المركزي Central hearing loss : ينتج الفقدان السمعي المركزي في حالة وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ أو عند إصابة الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ .**(القمش والمعايطة ، 2007، ص ص85-86)**

3-3-تصنيف الإعاقة حسب شدة الفقدان السمعي:

- الإعاقة السمعية البسيطة جدا: يتراوح الفقدان السمعي في هذه الحالة ما بين (27- 40) ديسبل وأهم ما يميز هذه الإعاقة صعوبة سماع الكلام الخافت أو عن بعد أو تمييز بعض الأصوات.
- الإعاقة السمعية البسيطة: يتراوح فقدان السمع في هذه الحالة ما بين (41- 55) ديسبل ويفهم صاحب هذه الإعاقة كلام المحادثة من بعد (3-5) أمتار وجها لوجه ويخسر 50% من المناقشة الصفية خاصة إذا كانت الأصوات خافتة أو بعيدة ويكون ذلك مصحوبا بانحرافات في اللفظ أو الكلام.
- الإعاقة السمعية المتوسطة: يتراوح فقدان السمع في هذه الحالة ما بين (56-70) ديسبل وصاحب هذه الإعاقة لا يفهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال، ويكون ذلك مصحوبا باضطرابات في اللغة، ويكون قاموسه اللفظي محدودا، ويحتاج إلى اللحاق بصف خاص واستعمال المعينات السمعية.
- الإعاقة السمعية الشديدة: يتراوح فقدان السمع في هذه الحالة ما بين (71-90) ديسبل، وصاحب هذه الإعاقة لا يستطيع سماع حتى الأصوات العالية ، ويعاني من اضطرابات في الكلام.
- الإعاقة السمعية الشديدة جدا: يزيد الفقدان السمعي في هذه الحالة عن(90) ديسبل ويعتمد الفرد على حاسة البصر للتعويض عن حاسة السمع.**(العزة ، 2002، ص ص 113- 114)**

ويتضح مما سبق أن الإعاقة السمعية اشتملت على عدة تصنيفات واختلفت الفئات ذات الصمم حسب عمر وطبيعة وشدة الإعاقة، وفي دراستنا اشتملت على فئات الصم ذوي الإعاقة المتوسطة (56- 70) ديسبل.

4-خصائص المعاقين سمعيا:

- الخصائص اللغوية: لديهم الصعوبة في اللفظ ولغتهم غير غنية ومفرداتهم أقل وجملهم أقصر، والأخطاء في الكلام وعدم الاتساق في نبرات الصوت.**(القمش، 2011، ص ص 123-124)**
- الخصائص الإجتماعية والانفعالية: اتسامهم بأن لديهم مستوى عاليا من التوتر والقلق ونقص المهارات الإجتماعية مما يؤثر في انخفاض تقدير الذات لديهم، يتميزون بسرعة التعصب والإحباط وسهولة التأثر بالآخرين وعدم النضج الإجتماعي وعدم الاتزان العاطفي .**(طه، 2014، ص24)**
- الخصائص الجسمية والحركية: لا يتمتعون باللياقة البدنية ويعانون من اضطراب في التآزر الحركي.**(عبيد،2000، ص183)**
- الخصائص المعرفية والعقلية: العجز على تحمل المسؤولية، والسلوك العدواني تجاه الآخرين والوحدة، سرعة النسيان، وعدم القدرة على ربط الموضوعات الدراسية مع بعضها البعض، يتأخر تحصيلهم الأكاديمي بصفة خاصة في القراءة والعلوم والحساب.**(النوايسة، 2013، ص178)**

وعليه يمكن القول أن كل هذه الخصائص ذات صلة مع بعضها فهي تؤثر في بعضها البعض، حيث نرى أن تدني المستوى اللغوي عند الطفل المعاق سمعيا يؤدي إلى صعوبة الفرد في فهم اللغة والتحدث بها وبدورها تحدث مشكلات في النواحي المعرفية وهذه المشكلات تكون نقص في تقدير الذات للطفل المعاق وتقديره وإدراكه لجسده والتي بدورنا في هذه الدراسة بصدد معرفة هذه الخصائص التي تميز الطفل المعاق سمعيا لإدراكه لصورة جسده وحدوده المعرفية نحو جسمه.

5- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا:

- الطريقة الشفهية: طريقة تجمع بين إستخدام الكلام وبقايا السمع وقراءة الكلام ومخارج الحروف، وتعتمد هذه الطريقة على ما يلي: قراءة الكلام و تدريبات النطق والكلام والتدريب السمعي.

الطريقة اليدوية: وهي طريقة إستخدام لغة الإشارة وهجاء الأصابع، وتعتمد هذه الطريقة على: لغة الإشارة وهجاء الأصابع.**(القرشي، 2012، ص290- 298)**

- طريقة التواصل الكلي: ويعني ذلك إستعمال كافة الوسائل الممكنة ودمج كافة أنظمة الإتصال والتخاطب السمعية والشفوية واليدوية والإيماءات والإشارات وحركات اليدين والأصابع والشفاه والقراءة والكتابة لتسهيل الاتصال وتيسيره.**(رقيق، 2015، ص65)**

خلاصة:

تعتبر الإعاقة السمعية من بين الإعاقات الأكثر تأثيرا وخصوصا على المجالين التعليمي والاجتماعي حيث نجد أن أطفال الصم لديهم صعوبات لغوية ومعرفية تقف حاجز أمام التعامل مع المدخلات أو المثيرات الخارجية ونجد لديهم صعوبة في العمليات العقلية وعدم إدراك مفاهيمها، وتؤدي بدورها هذه المشكلات بالفرد إلى الابتعاد والانسحاب من الوسط الإجتماعي والشعور بالنقص والدونية بالإضافة إلى أن سلوكه يتميز بالعدوانية وعدم الرضا عن إعاقته.

الجانب الميداني

الفصل الثالث ـ الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات الدراسة

4- عينة الدراسة الأساسية

5- حدود الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستعملة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سيتم عرض الخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثات في إجراء البحث الميداني حيث تناولنا في البداية المنهج المتبع في دراستنا، ثم تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والتي تم من خلالها التعرف على مكان إجراء الدراسة الميدانية، ثم تطرقنا إلى وصف الأدوات المستعملة، ثم وصف عينة الدراسة وطريقة اختيارها، ثم معرفة حدود الدراسة وفي الأخير التعرف على الأساليب الإحصائية المستعملة.

1- منهج الدراسة:

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على القيام بالدراسة وتشخيص مشكلة موضوع البحث ومعرفة أبعادها ومسبباتها، فالمنهج هو فن الترتيب والتنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار للكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها.**(قصبي والهلالي، 2015، ص6)**

ويرتبط إستخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه، بحيث قمنا في دراستنا هذه التي تناولت خصائص الصورة الجسدية لدى الأطفال الصم بالاعتماد على المنهج العيادي (تقنية دراسة حالة)، فهو الذي يتناسب مع موضوع بحثنا، لأننا نبحث عن وصف لخصائص الصورة الجسدية عبر تحليل رسومات الأطفال الصم، ويعرف المنهج العيادي بأنه منهج يختص بالمعرفة والممارسة النفسية المستخدمة في مساعدة العميل الذي يعاني من اضطراب ما في الشخصية يبدو في سلوكه وتفكيره، حتى ينجح في تحقيق توافق أفضل واكتساب قدرة أعلى في التعبير عن ذاته.**(المليجي، 2001، ص29)**

2- الدراسة الاستطلاعية:

تسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بالاحتكاك لأول مرة بميدان البحث والإطلاع على عينة الدراسة الحالية ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في دراستنا، ومعرفة مدى توافق المنهج المختار للدراسة مع المتغيرات، ومنه قبل الشروع في تطبيق الإختبار رسم الرجل، قمنا باللجوء إلى إدارة قسم علم النفس من أجل أخذ وثيقة تسهيل مهمة القيام بالدراسة الميدانية، وبعد أخذ وثيقة تسهيل الدراسة الميدانية وبما أن مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد رحماني نجاعي بالمسيلة تابعة لمديرية النشاط والتضامن الإجتماعي أخذنا الوثيقة لمدير النشاط الإجتماعي وتلقينا تسهيلات في الموافقة وتم تسليمنا وثيقة أخرى وقمنا

بأخذها للمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا وتم تسليم الوثيقة للمدير وتم الموافقة المباشرة لمباشرة دراستنا الميدانية، ثم تم توجيهنا لرئيس المصلحة البيداغوجية بعدها تم توجيهنا للأخصائي النفسي المكلف بتأطيرنا.

خلال هذه الزيارة قمنا بتحديد عينة الدراسة وفق شروط الدراسة الحالية وتحديد يوم إجراء الإختبار وذلك بمساعدة الأخصائي النفسي المؤطر، ثم التقينا بالعينة وهي داخل الصف وتم التحدث مع مختلف المربين والمعلمين حول العينة وتم الحصول على معلومات خاصة حولها، بالإضافة أنه تم جمع مجموعة من المعلومات حول المؤسسة وهياكلها بمساعدة المسؤول البيداغوجي.

وفي يوم 2021/04/05 صباحا قمنا بزيارة المدرسة وتم الالتقاء بالأخصائي النفسي المؤطر، حيث قمنا بتحديد غرفة إجراء الإختبار وفق شروط التي يجب أن تتوفر عليها ألا وهي وجود كرسي وطاولة لكل حالة وغرفة خالية من الصور في الحائط، وبعد ذلك انتظرنا للمساء حتى يتم تطبيق الإختبار على العينة.

وفي المساء تم تطبيق الإختبار على خمس حالات وذلك بتقسيمها على مجموعتين، وبعد ذلك تم إجراء الإختبار على المجموعة الأولى بتوزيع الأدوات وشرح تعليمة الإختبار بمساعدة الأخصائي النفسي، وبعد الانتهاء من المجموعة الأولى تم التطبيق على المجموعة الثانية التي تتمثل في حالتين.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على إختبار رسم الرجل.

- **إختبار رسم الرجل:** هو أحد الاختبارات الإسقاطية الذي يمكن استخدامه كوسيلة لقياس القدرة على تكوين المفاهيم للأفراد.

إن قدرة الطفل على الرسم إنما تعكس قدرته على تصور هذا الشيء وعلى درجة إدراكه للملامح الأساسية لهذا الشيء.**(مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2017، ص8)**

- **وصف الإختبار:** تشمل مواد إختبار رسم الرجل حسب رويير على:

- ورقة بيضاء من حجم A4 للرسم، قلم رصاص، ممحاة، مبراة، سبعة ألوان (الأحمر، الأزرق، الأصفر، الأخضر، البني، الأرجواني، الأسود)

* إذا لم يستعمل الطفل الألوان فلا بأس.**(توافق، ص124)**

- **تعليمة الإختبار:**

"على هذه الورقة، سوف تقوم برسم رجل "أرسم أحسن رسم أخذ كل وقتك وأعمل قدر المستطاع. يمكن للفاحص أن يساعد الطفل قائلا له إنه حسن بدون التأثير عليه، لأن الإختبار يمكن إجراءه جماعيا، في هذه الحالة يجب تجنب كل الإيحاءات(الكتب في متناول الطفل، صور على الحائط...إلخ) والرد على كل سؤال نقول له:" أعمل كما تحب".(عنو، 2017، ص195)

4- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية والتي كانت عبارة عن 5 حالات يدرسون بمستويات مختلفة في الطور الابتدائي بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد رحماني نجاعي بالمسيلة، بحيث درجة الإعاقة السمعية لديهم متوسطة.

- الجدول رقم (1): يمثل خصائص عينة الدراسة:

الحالة	الجنس	السن	نوع الإعاقة	درجة الإعاقة	المستوى الدراسي
إ	ذكر	9	سمعية	60 ديسبل	ثالثة إبتدائي
إس	أنثى	9	سمعية	60 ديسبل	خامسة إبتدائي
ف	أنثى	8	سمعية	70 ديسبل	ثانية إبتدائي
أص	ذكر	11	سمعية	60 ديسبل	رابعة إبتدائي
هـ	ذكر	9	سمعية	70 ديسبل	ثالثة إبتدائي

5- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد رحماني نجاعي بالمسيلة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بداية من 2021/03/24 إلى غاية 2021/04/05 وتم في السنة الجامعية 2021/2020.
- الحدود البشرية : اشتملت الدراسة على 5 حالات: 3 حالات ذكور و2 حالات إناث.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة :

بعد الإنتهاء من إجراء الإختبار تم جمع كل الرسومات للحالات وتم تحليلها بواسطة:

- شبكة تحليل إختبار رسم الرجل:

- **المحور الأول:** دراسة الأشكال العامة للرسم ويتضمن: التمركز، الحجم، الخطوط، موضوع الرسم وتناسق أعضائه، وضعية الرسم وحركاته، التلوين في الرسم، تعبيرات المرسوم، الأشياء المحيطة.
- **المحور الثاني:** تحليل أجزاء الرسم ويتضمن تحليل: الرأس، خطوط الوجه بصفة عامة، الجذع، الأطراف، اللباس.**(نفس المرجع السابق، 2017، ص214-201)**

الفصل الرابع – عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة وفق الفرضيات

1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

1-3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

1-4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة

1-5- عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة

1-6- التحليل العام

2 – مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

2-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة

تمهيد:

يعالج الفصل الحالي عرض نتائج الدراسة ومناقشتها المتحصل عليها بعد إجراء الاختبار والمتمثل في إختبار رسم الرجل، تم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة المتكونة من 5 أطفال ذوي إعاقة سمعية متوسطة، حيث يتم في البداية الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة لكل حالة على حدا وفق الفرضيات، ويليها بعدها مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة وفق الفرضيات:

1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

أ-البيانات الخاصة للحالة الأولى:

الإسم	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	الرتبة في العائلة	عدد المعاقين سمعيا في العائلة	عدد الإخوة	درجة الإعاقة	سنة الإدماج المدرسي	السنة الدراسية	نسبة الذكاء
إ	9 سنوات	ذكر	ثالثة إبتدائي	3	الوحيد في العائلة	3	60db	2017	2020/ 2021	60

ب-بيانات كيفية الرسم للحالة الأولى :

بدأ(إ) برسم الرأس على شكل بيضوي، ثم رسم العين اليمنى ثم العين اليسرى، ثم رسم الحاجبين، ثم رسم الأنف، ثم الفم ثم الرقبة، ثم قام برسم الكتف الأيمن ثم رسم الذراع الأيمن مع رسم اليد، ثم رسم الجذع، ثم انتقل ورسم الذراع مع اليد اليسرى، بعدها رسم الساق اليمنى مع رسم القدم قصيرة ثم رسم الساق اليسرى مع القدم، بعدها قام برسم شكل رجل على صدر الجذع مع كرة وكتب رقم12، بعد ذلك بدأ بإستعمال الألوان وقام بتلوين الوجه باللون الأصفر ثم لون الساق مع القدم اليسرى بالأحمر ثم انتقل إلى الساق اليسرى ولونها بنفس اللون، ثم لون الذراع الأيسر ثم الجذع ثم الرقبة ثم الذراع الأيمن بنفس اللون.

في الأخير سألته من هذا؟ فأجاب: هذا أنا.

ت- عرض نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الأولى:

- السلوكيات أثناء الرسم: تقبل الرسم منذ البداية وفهم التعليمة وبدأ بالرسم مباشرة على الساعة 14:10 بعد تسليمه أدوات الاختبار، كان يرسم وهو في وضع هادئ بدون إصدار

أي حركات وبدون النظر لأي مكان، كان يرسم بخفة وبدون التوقف في الرسم حتى انتهى بعد 5 دقائق من الرسم.

- عرض النتائج في الجدول الآتي:

المحاور	التحليل	التفسير
المحور الأول : دراسة الأشكال العامة للرسم	1- التمركز :	
	- الجهة العليا - الميل إلى المنطقة الوسطى	- تمثل الحياة المثالية والخيالية. - تمثل الحاضر والواقع.
	2- الحجم :	
	- صغير - ترك مساحة كبيرة من البياض	- يعني التراجع في الشخصية، الخجل، الخوف، عدم الشعور بالأمن، وكل هذا يدل على الشعور بالحرمان. - يدل على الشعور بالرقابة الداخلية والخارجية.
	3- الخطوط :	
	- الخط خفيف وبسيط - خطوط مستقيمة	- يدل على الشعور بالنقص، التردد، الخجل، عدم الثقة بالنفس. - تدل على الإحساس بالخطورة، القساوة والصرامة.
	4- موضوع الرسم وتناسق أعضائه :	
	- عدم وجود تناظر في أعضاء الجسم وعدم تناسق الأحجام - الذراعين غير متناظرين	- يدل على نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط والجسدي. - يدل على عدم توافق بنيوي لمخطط الجسد وإضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي.
	5- وضعية الرسم وحركاته :	

	– الذراعان مفتوحتان	– يدل على طلب الرعاية والحنان.
	6– التلوين في الرسم :	
	– الأصفر – الأحمر	– يدل على الشعور بالنقص، الحساسية . – يدل على غضب، عدوانية .
	7– تعبيرات المرسوم :	
	– إبتسامة الشخص	– يدل على الرغبة في الظهور بصورة مقبولة إجتماعيا .
	8– الأشياء المحيطة :	
	– لا توجد	– تدل على عدم الإهتمام بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات .
المحور الثاني : تحليل أجزاء الرسم	1– الرأس :	
	–كبير وبيضوي	– يدل على النرجسية وعدم نضج الأنا والتمركز حول الذات و يدل على المادية الواقعية .
	2– خطوط الوجه بصفة عامة :	
	– العينين صغيرتين – الفم على شكل خط – وجود الحواجب – وجود الأنف – عدم وجود الأذنين	– تعني الإنطواء على الذات . – يدل على التوتر . – تدل على التوسع نحو العالم الخارجي والحذر والإحتراس . – يدل على التفريق بين الجنسين . – تدل على إدراك الجزء المعاق .

	3– الجذع :	
	– وجود جذع – وجود رقبة – الكتفان مميزات	– يدل على قوة الأنا . – تدل على الإحساس بالجسم . – تدل على القوة الجسدية .

4- الأطراف :	
- الساقان متباعدان - قدمان قصيرتان - الذراعان قصيرة - عـــدم رســـم اليـــدين بالشكل الصحيح	- تدل على عدم الأمن ، الشعور بالذنب الذي يسببه المحيط . - تدل على وجود مشاعر نقص . - تدل على عدم القدرة على تحقيق الطموح وكذا إنعدام الثقة . - يدل على العجز على تكوين علاقات تواصل مع الآخرين والشعور بالنقص .
5- اللباس :	
- ملابس رياضة	- يدل على تفريق نفسه عن الآخرين من جنسه والتمايز عنهم .

ث- تحليل نتائج الإختبار للحالة الأولى :

الحالة (إ) وحسب تصريح المربي الرئيسي كثير الحركة وفوضوي، لديه صعوبات على المستوى الدراسي، رغم أنه يبذل مجهود واضح أثناء الأنشطة، علاقته مع زملائه متوسطة، نظيف ومرتب المظهر ولديه إستقلالية تامة من حيث النظافة الجسمية، يبلغ من العمر تسعة سنوات، أقبل على الرسم مباشرة ومن البداية فهم تعليمة الاختبار، كان سريع الانتهاء من الرسم.

كان تمركز الرسم في الجهة العليا ما يدل على الإهتمام بالحياة المثالية والخيالية التي يتمتع بها الحالة (إ)، وكان الرسم يميل إلى المنطقة الوسطى والتي تمثل الحاضر والواقع لدى الحالة .أما حجم الرسم فكان صغير وهذا دلالة على تراجع الشخصية عند (إ) وأيضا لديه الشعور بالخجل والخوف وعدم الأمن والتردد في التعبير عن مشاعره وميله إلى الحزن والكآبة وهذا يرجع إلى الحرمانات التي يشعر بها من المحيط الذي يعيش فيه، ونجد في رسمه أنه ترك مساحة كبيرة من البياض والتي تدل على شعوره بالرقابة الداخلية والخارجية.

أما بالنسبة لخطوط الرسم كانت خفيفة وبسيطة والتي تدل على شعور (إ) بالنقص وعدم الثقة بالنفس ونجد هناك خطوط مستقيمة والتي تدل على إحساسه بالخطورة والقساوة.

أما من ناحية موضوع الرسم وتناسق أعضائه نجد أن الحالة (إ) يعاني من عدم التوافق البنيوي لمخطط الجسد ولديه اضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي وهذا يظهر من خلال رسمه للذراعين غير متناظرين، ونلاحظ أن لديه نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي وهذا يبرز من خلال عدم التناظر في أعضاء الجسم وعدم تناسق أحجامها في الرسم. إلا أن الحالة(إ) لديه شعور بالحاجة إلى طلب الرعاية والحنان الذي يتضح في وضعية الرسم وحركاته برسمه الذراعان مفتوحتان والتي تعتبر من أهم نقاط التواصل مع الآخرين. كما نرى أنه استخدم أسلوب التظليل بإستخدام اللون الأصفر والذي يدل على الشعور بالنقص والحساسية التي ترجع إلى عدم الرضا عن الذات بسبب الإعاقة السمعية واستخدام اللون الأحمر والذي يدل على الغضب والعدوانية عند الحالة ، كما ظهر في رسمه تعبيرات المرسوم جاءت بشكل شخص مبتسم والتي دلت على أن الحالة لديه رغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا. أما من جانب الأشياء المحيطة فنجد أنه لم يرسم أي شيء وذلك دلالة على عدم اهتمامه بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات.

أما من حيث البروفيل العام للرسم ومن حيث رسم ملامح الوجه وصورة الجسم بشكل عام، بحيث يعتبر الوجه نقطة الإتصال الأولى مع الآخرين ونقطة التعبير عن رغباتهم عن طريق الإشارة أو غيرها، ونجد أن الحالة(إ) رسم العينين صغيرتين وهي تدل على الانطواء على الذات وهي تفسر أن للحالة رغبة في رؤية أقل من المحيط الخارجي وإبقاء النظر نحو الذات وعدم حب الاختلاط بالآخرين، ويظهر لديه نوع من التوتر من خلال رسمه الفم على شكل خط، ورسم الحواجب التي تدل على توسعه نحو العالم الخارجي والحذر والاحتراس منه، كما رسم الأنف دلالة على تفريقه بين الجنسين، وقد حذف أجزاء من خطوط الوجه كالأذنين مما يدل على إدراكه للجزء المعاق وعلى عدم تقبله لإعاقته وإنكاره الجزء الناقص ويفسر ذلك على وجود خلل في صورة الجسم لديه، يعتبر عدم وجود الأذنين في الرسم أن الحالة (إ) لديه ميكانيزم الكبت الذي يدل على وجود نقص في إدراك الحدود الجسدية، كما نلاحظ أنه رسم الرأس كبير وبيضوي والذي يدل على النرجسية وعدم نضج الأنا ويدل على المادية والواقعية لدى الحالة(إ) وقد يكون تعبيرا عن إحباط سببه تأخر عقلي أو الحساسية الزائدة للإعاقة التي يعاني منها (الصمم) أو نزعته في التمركز حول الذات، بحيث أن رمزية

الأنا والنرجسية عند الطفل في مرحلة الطفولة تكون عالية وتكون تعويضية بالنسبة للنقص الذي يشعر به.

يتمتع الحالة (إ) بقوة الأنا والإحساس بجسمه من خلال رسمه للجذع والرقبة، ورسم الكتفان مميزان والتي تدل على القوة الجسدية، أما الرسم من ناحية الأطراف فنجده قد رسم الساقان متباعدان والتي تدل على أن الحالة (إ) لديه الشعور بعدم الأمن والشعور بالذنب الذي يسببه المحيط، ورسم القدمان قصيرتان علامة على وجود مشاعر النقص قد تكون راجعة لإعاقته.

والصراعات التي يسببها له المحيط، إضافة إلى عدم قدرته على تحقيق الطموحات وانعدام الثقة ويظهر ذلك في رسمه الذراعان قصيرة، وقد رسم اليدين بشكل غير صحيح والذي يدل على عجزه على تكوين علاقات مع الآخرين والشعور بالنقص، ورسم الحالة (إ) اللباس الذي يدل على رمزية الهشاشة الداخلية والخارجية والتي تدل على أن لديه صورة جسدية هشة حيث نجد أنه رسم لباس رياضي والذي يدل على تفريق نفسه عن الآخرين من جنسه والتمايز عنهم.

1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

أ- البيانات الخاصة للحالة الثانية:

الإسم	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	الرتبة في العائلة	عدد المعاقين سمعيا في العائلة	عدد الإخوة	درجة الإعاقة	سنة الإدماج المدرسي	السنة الدراسية	نسبة الذكاء
ف	**8 سنوات**	**أنثى**	**ثانية إبتدائي**	**1**	**الوحيدة في العائلة**	**2**	**70db**	**2018**	**2020/ 2021**	**97**

ب- بيانات كيفية الرسم للحالة الثانية:

بدأت(ف) برسم الرأس، ثم رسم العين اليمنى ثم اليسرى ثم رسم الحاجبين، ثم رسمت الأنف ثم الفم، بعدها رسمت الرقبة ثم الذراع الأيمن ورسمت اليد اليمنى ثم انتقلت ورسمت الذراع اليسرى مع اليد، بعد ذلك بدأت ترسم تنورة منتفخة، ثم رسمت الساقين اليسرى ثم اليمنى، ثم رسمت القدمين، ثم رسمت الشعر بشكل طويل مع الدقة في رسمه، ثم بدأت بزخرفة الجهة العليا من التنورة بخطوط منحنية، ثم بدأت بزخرفة التنورة بمجموعة من

الزهور، ثم بعد ذلك بدأت بتلوين التنورة باللون الأحمر والزهور باللون البنفسجي وفي الوسط لونها باللون الأسود، ثم لونت اليدين ثم الرقبة ثم الوجه باللون الأصفر، ثم لونت الشفاه باللون الأحمر، ثم لونت الساق اليسرى ثم اليمنى باللون البنفسجي ثم انتقلت للقدمين ولونتهما بالأسود، بعدها قامت برسم الحقيبة وتلوينها بالبنفسجي، وفي الأخير قامت برسم الشمس وتلوينها.

ت- عرض نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الثانية:

- السلوكيات أثناء الرسم: قبلت أن ترسم بكل سهولة، كانت مستعدة كل الاستعداد للبدأ، بدأت الرسم على الساعة 14:20 حيث بدت عليها علامات الفرح في وجهها، بعدها علمنا من المربي الرئيسي أنها هوايتها هي الرسم وأنها تقضي أوقات فراغها في الرسم وهذا ما لاحظناه عند إجراء الامتحان أنها ترسم.

بدقة واستغرقت وقتا طويلا لإنهاء الرسم يقدر ب 20 دقيقة.

- **عرض النتائج في الجدول الآتي:**

المحاور	التحليل	التفسير
المحور الأول : دراسة الأشكال العامة للرسم	1- التمركز:	
	- الجهة العليا - الميل إلى المنطقة الوسطى	- تمثل الحياة المثالية والخيالية . - تمثل الحاضر والواقع .
	2- الحجم :	
	-كبير	- يدل على عدم الشعور بالراحة النفسية وحب السيطرة للتعويض عن الشعور بالنقص .
	3- الخطوط :	
	- الخط الخفيف والبسيط - الخطوط المنحنية	- يدل على الشعور بالنقص، التردد، الخجل، عدم الثقة بالنفس . - تدل على الخضوع، الأنوثة، النرجسية والليونة .
	4- موضوع الرسم وتناسق أعضائه :	

	– الذراعين غير متناظرتين – عدم وجود تناظر في أعضاء الجسم وعدم تناسق الأحجام – الفم معوج	– يدل على عدم توافق بنيوي لمخطط الجسد واضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي. – يدل على نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط والجسدي. – يعبر عن مواقف الفرد الشخصية.
	5- وضعية الرسم وحركاته:	
	– الذراعان مفتوحتان – ثني المرفقين	– يدل على طلب الرعاية والحنان – يدل على وجود حركة
	6- التلوين في الرسم:	
	– الأصفر – الأحمر – البنفسجي	– يدل على الشعور بالنقص، الحساسية. – يدل على غضب، عدوانية. – يدل على الحزن، تخيلات شاذة.
	7- تعبيرات المرسوم:	
	– ابتسامة الشخص	– يدل على الرغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا.
	8- الأشياء المحيطة:	
	– رسم الشمس	– تدل على الشعور بالنقص نحو مصدر السلطة.

المحور الثاني :	**1- الرأس:**	
	– كبير	– يدل على النرجسية وعدم نضج الأنا والتمركز حول الذات.

تحليل أجزاء الرسم	2- خطوط الوجه بصفة عامة:	
	- العينين صغيرتين - وجود الحواجب - وجود الأنف - عدم وجود أذنين - وجود شعر مظلل تظليلا ثقيلا	- تعني الانطواء على الذات. - تدل على التوسع نحو العالم الخارجي والحذر والإحتراس . - يدل على التفريق بين الجنسين . - تدل على إدراك الجزء المعاق . - يدل على قلق يتصل بالتفكير والخيال .
	3- الجذع :	
	- وجود جذع - وجود رقبة	- يدل على قوة الأنا . - يدل على الإحساس بالجسم .
	4- الأطراف :	
	- الساقان متباعدان - رسم القدمين سوداء - ذراعان قصيرة - عدم رسم اليدين بالشكل الصحيح	- تدل على عدم الأمن، الشعور بالذنب الذي يسببه المحيط . - يدل على ضعف القوة . - دلالة على عدم القدرة على تحقيق الطموح وكذا إنعدام الثقة والعدوانية . - تدل على عدم القدرة على تحقيق الطموح وكذا إنعدام الثقة .
	5- اللباس :	
	- تنورة منتفخة ومزخرفة - محفظة - الإتقان في الرسم	- تدل على النرجسية الأنثوية التعويضية . - تدل على النرجسية وحب التجميل والتزيين . - يدل على الحاجة إلى إكتساب قيمة إجتماعية نظرا للشعور بالنقص .

ث- تحليل نتائج الإختبار للحالة الثانية :

الحالة(ف) وحسب تصريح المربي الرئيسي بنت مجتهدة تحب الدراسة لكنها كثيرة الحركة وفوضوية، نظيفة الهندام وعلاقتها جيدة مع زملائها في القسم من حيث التواصل، لديها إستقلالية تامة من حيث النظافة الجسمية. تبلغ من العمر ثمانية سنوات، أقبلت على الرسم وهي فرحة وسعيدة وفهمت التعليمة من البداية، ولكنها كانت ثقيلة في أداء الرسم.

كان تمركز الرسم في الجهة العليا ما يدل على الإهتمام بالحياة المثالية والخيالية التي تتمتع بها الحالة(ف)، وكان الرسم يميل إلى المنطقة الوسطى والتي تمثل الحاضر والواقع لدى الحالة. أما بالنسبة لحجم الرسم فكان كبير وهذا يدل على عدم الشعور بالراحة النفسية وحب السيطرة للتعويض عن الشعور بالنقص والذي سببه الإعاقة التي تعاني منها، ونجد أن خطوط الرسم كانت خفيفة وبسيطة وتدل على شعور الحالة (ف) بالنقص وعدم الثقة بالنفس والتردد في التعبير عن مشاعرها ونجد هناك خطوط منحنية والتي تدل على الخضوع والأنوثة والنرجسية والليونة التي تتمتع بها.

أما من ناحية موضوع الرسم وتناسق أعضائه نجد أن الحالة (ف) تعاني من عدم التوافق البنيوي لمخطط الجسد ولديها اضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي وهذا يظهر من خلال رسمها الذراعين غير متناظرتين، وتعاني الحالة من نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي وهذا يبرز من خلال عدم التناظر في أعضاء الجسم وعدم تناسق أحجامها في الرسم، ورسمت (ف) الفم معوج والذي يعبر عن مواقفها الشخصية، إلا أن الحالة(ف) لديها شعور بالحاجة إلى طلب الرعاية والحنان ويتضح ذلك في وضعية الرسم وحركاته برسمها الذراعان مفتوحتان، كما نلاحظ أن هناك حركة في الرسم ذلك من خلال ثني المرفقين. وقد استخدمت أسلوب التظليل باستخدام اللون الأصفر والذي يدل على الشعور بالنقص والحساسية التي ترجع إلى عدم الرضا عن الذات بسبب الصمم وكذلك استخدمت اللون الأحمر الذي يدل على الغضب والعدوانية لدى الحالة واستعملت اللون البنفسجي الذي يدل على أن لديها تخيلات شاذة وتعاني من الشعور بالحزن بسبب النقص الذي تدركه، وظهر في رسمها تعبيرات المرسوم جاءت بشكل شخص مبتسم والتي دلت على أن الحالة لديها الرغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا، أما من جانب

الأشياء المحيطة فنجد أنها رسمت الشمس والتي عبرت بها عن شعورها بالنقص نحو مصدر السلطة.

أما من حيث البروفيل العام للرسم ومن حيث رسم ملامح الوجه وصورة الجسم بشكل عام، نجد أن الحالة(ف) تتمتع بنوع من المرونة وأنها تكون علاقات تواصل مع الآخرين لكن ليس بشكل كبير وذلك لرسمها لملامح الوجه الأساسية(العينين، الفم، الأنف، الشعر)، ورسمت العينين صغيرة والتي تدل على انطوائها نحو ذاتها، ونلاحظ أنها حذفت أجزاء من خطوط الوجه كالأذنين مما يدل على إدراكها للجزء المعاق وعدم تقبلها لإعاقتها وإنكارها للجزء الناقص مما يفسر على وجود خلل لديها في صورة الجسم، ووظفت الحالة(ف) ميكانيزم الكبت الذي يدل على وجود النقص لديها في إدراك الحدود الجسدية . ونجد أنها رسمت الأنف مما يدل على تفريقها بين الجنسين، ورسمت الحواجب والتي تدل على التوسع نحو العالم الخارجي والحذر والاحتراس منه، كذلك يظهر لديها قلق يتصل بالتفكير والخيال من خلال رسمها للشعر المظلل تظليلا ثقيلا، بحيث يعتبر وجود الشعر دلالة على الإحتياجات الجنسية لدى الحالة(ف) ويدل على ضعف وهشاشة في تصوراتها الذاتية وفي مخططاتها الجسدية.

لهذه الأجزاء وخاصة الرأس . كما نرى أن رسم الرأس كان كبير وذلك يدل على التمركز حول الذات ووجود النرجسية وعدم نضج الأنا لديها وخصوصا أن هاذين الأخيرين يبرزان بقوة في مرحلة الطفولة.

تتمتع الحالة(ف) بقوة الأنا والإحساس بجسمها من خلال رسم الجذع والرقبة، أما من جانب الرسم للأطراف فقد رسمت الساقان متباعدان والتي تدل على أن الحالة لديها شعور بعدم الأمن والشعور بالذنب الذي يسببه المحيط، وقد رسمت القدمين سوداء والتي تدل على التعبير عن ضعف قوتها، وكذلك رسمت الذراعان قصيرة دلالة على عدم القدرة على تحقيق الطموح وكذا انعدام الثقة والعدوانية بسبب الصمم الذي تعاني منه، ونجدها أنها رسمت اليدين بشكل غير صحيح دلالة ذلك على عجزها على تكوين علاقات مع الآخرين والشعور بالنقص.

نجد أن الحالة (ف) رسمت اللباس الذي يدل على رغبتها في حماية جسدها من كل الأخطار، بحيث رسمت تنورة منتفخة ومزخرفة علامة على النرجسية الأنثوية التعويضية

لديها وتتمتع بحب التجميل والتزيين من خلال رسم المحفظة، ولاحظنا في أدائها للاختبار الإتقان في الرسم وخصوصا عند رسمها الشعر والذي يعبر عن حاجتها إلى اكتساب قيمة إجتماعية نظرا للشعور بالنقص.

1-3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

أ - البيانات الخاصة للحالة الثالثة:

الإسم	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	الرتبة في العائلة	عدد المعاقين سمعيا في العائلة	عدد الإخوة	درجة الإعاقة	سنة الإدماج المدرسي	السنة الدراسية	نسبة الذكاء
إس	**11 سنة**	**أنثى**	**خامسة إبتدائي**	**2**	**الوحيدة في العائلة**	**3**	**60db**	**2013**	**2020/ 2021**	**92**

ب- بيانات كيفية الرسم للحلة الثالثة :

بدأت(إس) برسم الرأس كبير بيضوي بخط غليظ، ثم رسمت العينين كبيرتين بالرموش كبيرة ومن ثم رسمت الحواجب ثم الأنف ثم الفم، بعدها نزلت ورسمت الجذع وباشرت برسم الذراع الأيسر مع اليد، ثم الذراع الأيمن بالجهة اليسرى مع اليد، ثم رسمت الساقين اليمنى ثم اليسرى، وبعدها رسمت القبعة ثم رسمت القدمين ثم انتقلت للرأس ورسمت الأذنين ثم قامت بتلوين القدمين بالأسود ثم لونت القبعة بالأسود ثم لونت السروال بالأخضر ثم لونت القميص بالصفر.

ثم سألتها من يكون هذا ؟ قالت: هذا أخي.

ت- عرض نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الثالثة:

- السلوكيات أثناء الرسم: جلست تفكر مدة دقيقتين بعدها باشرت بالرسم على الساعة 14:10 ورسمت منزل ثم شمس كما أن ظهر عليها لم تفهم التعليمة جيدا بعدها طلبت منها استبدال الورقة في الدقيقة 14:15 وقمت بإعادة التعليمة لها ثم عاودت الرسم من جديد واستغرقت 23 دقيقة في الرسم.

- **عرض النتائج في الجدول الآتي:**

المحاور	التحليل	التفسير
المحور الأول : دراسة الأشكال العامة للرسم	1- التمركز :	
	-الجهة العليا - الميل إلى المنطقة الوسطى	- تمثل الحياة المثالية والخيالية . - تمثل الحاضر والواقع .
	2- الحجم :	
	- صغير - ترك مساحة كبيرة من البياض	- يعني التراجع في الشخصية، الخجل، الخوف، عدم الشعور بالأمن، وكل هذا يدل على الشعور بالحرمان . - يدل على الشعور بالرقابة الداخلية والخارجية .
	3- الخطوط :	
	- خط غليظ ومعزز	- يدل على الشعور بالنقص وعدم الرضا والعدوانية .
	4- موضوع الرسم وتناسق أعضائه :	
	- عدم وجود تناظر في أعضاء الجسم وعدم تناسق الأحجام . - الذراعين غير متناظرين .	- يدل على نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي . - يدل على عدم توافق بنيوي لمخطط الجسد واضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي .
	5- وضعية الرسم وحركاته :	
	- الذراعان مفتوحتان	- طلب الرعاية والحنان .
	6- التلوين في الرسم :	
	- اللون الأصفر - اللون الأخضر	- يدل على الشعور بالنقص والحساسية . - الأمل، التجديد، الراحة، القساوة، الغضب .

	7- تعبيرات المرسوم :	
	- ابتسامة الشخص	- الرغبة في ظهور بصورة مقبولة اجتماعيا.
	8- الأشياء المحيطة :	
	- لا توجد	- تدل على عدم الإهتمام بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات.
المحور الثاني : تحليل أجزاء الرسم	1- الرأس:	
	- الرأس كبير وبيضوي	- دلالة على النرجسية وعدم نضج الأنا والتمركز حول الذات و يدل على المادية والواقعية.
	2- خطوط الوجه بصفة عامة :	
	- الأذنين صغيرتين - وجود حواجب - وجود الأنف - العينين كبيرتين - الفم على شكل خط	- يدل على إدراك غامض وناقص لحدود الجسم. - تدل على توسع نحو العالم الخارجي والاحتراس. - يدل على التفريق بين الجنسين . - يدل التفتح و على أهمية هذا الجزء لديها . - يدل على التوتر .

	3- الجذع :	
	- الجذع مستطيل - عدم وجود الرقبة	- تقدير سيئ وعاطفة مادية . - يدل على عدم النضج .
	4- الأطراف :	
	- رسم القدمين سوداء - الساقين متلاصقتين - قدمان قصيرتان - عدم رسم اليدين بالشكل الصحيح	-تدل على ضعف القوة . - يعني الكف والخوف . - تدل على وجود مشاعر نقص . - يدل على العجز على تكوين علاقات تواصل مع الآخرين والشعور بالنقص .

	5- اللباس :	
	- السروال - القبعة	- يرمز للمعنى الجنسي بالمواضع التي يغطيها. - تحمل معنى جنسي، يعتبر كنقل جنسي ومشكل في هذا الميدان.

ث-تحليل نتائج الإختبار للحالة الثالثة:

الحالة (إس) وحسب تصريح المربي الرئيسي تلميذة مثابرة لديها قدرات ذهنية لا بأس بها، واجتماعية بطبعها، لديها إستقلالية تامة من حيث النظافة الجسمية والأكل ولكنها تعاني من صعوبة التركيز، تبلغ من العمر 11سنة.

كانت تمركز الرسم في الجهة العليا مما يدل على الإهتمام بالحياة المثالية والخيالية التي تتمتع بها الحالة (إس)، وكان الرسم يميل إلى المنطقة الوسطى والتي تمثل الحاضر والواقع لدى الحالة.

أما بالنسبة لحجم الرسم فكان صغير فهذا يدل على تراجع الشخصية عند الحالة وشعورها بالخجل والخوف وعدم الأمن والتردد في التعبير عن مشاعرها وميلها إلى الحزن والكآبة وهذا يرجع إلى الحرمانات التي تشعر بها من المحيط الذي تعيش فيه، ونجد في رسمها أنها تركت مساحة كبيرة من البياض والتي تدل على شعورها بالرقابة الداخلية والخارجية، أما بالنسبة لخطوط الرسم كانت غليظة ومعززة والتي تدل على الشعور بالنقص وعدم الرضا والعدوانية عندها.

أما من ناحية موضوع الرسم وتناسق أعضائه نجد أن الحالة (إس) لديها نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية لحدود ومخطط الجسد وذلك لعدم وجود تناظر وتناسق في أعضاء الجسم في الرسم، ولديها اضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي وهذا يظهر من خلال رسمها الذراعين غير متناظرتين، إلا أن الحالة لديها الشعور بالحاجة للرعاية والحنان ويظهر ذلك من خلال رسمها الذراعان مفتوحتان، كما نرى أنها استخدمت أسلوب التظليل باللون الأصفر الذي يدل على شعورها بالنقص والحساسية التي ترجع لعدم الرضا عن الذات بسبب الإعاقة السمعية، ونجد لديها الرغبة في التجديد والتمرد وظهر ذلك بإستخدام اللون الأخضر، كما ظهر في رسمها للشخص مبتسم والذي دل على أن الحالة

(إس) لديها رغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا. أما من جانب الأشياء المحيطة فنجد أنها لم ترسم شيئا وذلك دلالة على عدم إهتمامها بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات.

أما من حيث البروفيل العام للرسم ومن حيث رسم ملامح الوجه وصورة الجسم بشكل عام، نجد الحالة(إس) رسمت الأذنين صغيرتين وهذا يدل على توظيف ميكانيزم الدفاع (الإنكار) الذي يتعدى بمعايشة ناقصة لملامح الجسد ولديها إدراك غامض وناقص لحدود الجسد، ونجد الحالة رسمت العينين كبيرتين مما يدل على تفتحها نحو العالم الخارجي وأيضا نجد مدى أهمية هذا الجزء لديها باعتباره جزء معوض لفقدانها السمع، أما بالنسبة لرسمها للأنف فيدل على تفريقها بين الجنسين، ونجد أنه يظهر لديها نوع من التوتر من خلال رسمها الفم على شكل خط، إما رسمها للحواجب بشكل واضح يدل على توسعها نحو العالم الخارجي والاحتراس منه، كما نلاحظ أنها رسمت الرأس كبير وبيضوي والذي يدل على النرجسية وعدم نضج الأنا ويدل على المادية والواقعية لديها، أما بالنسبة للجذع فلقد رسمته على شكل مستطيل والذي يدل على أن لديها تقدير سيئ وعاطفة مادية ونجدها لم ترسم الرقبة دلالة على عدم نضجها. أما الرسم من ناحية الأطراف فنجد أن الحالة (إس) لديها ضعف في القوة برسمها القدمين سوداء، وكذلك رسمت القدمين متلاصقتين وهذا يدل على الكف والخوف لديها، ورسمت القدمان قصيرتان علامة على وجود مشاعر النقص قد تكون راجعة لإعاقتها والصراعات والتقييمات التي يسببها المحيط الخارجي، ونلاحظ أنها رسمت اليدين بشكل غير صحيح مما يدل على عجزها على تكوين علاقات إجتماعية والشعور بالنقص. ورسمت الحالة اللباس الذي يدل على رمزية الهشاشة الداخلية والخارجية.

1-4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

أ- البيانات الخاصة للحالة الرابعة:

الإسم	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	الرتبة في العائلة	عدد المعاقين سمعيا في العائلة	عدد الإخوة	درجة الإعاقة	سنة الإدماج المدرسي	السنة الدراسية	نسبة الذكاء
أص	**11 سنة**	**ذكر**	**رابعة إبتدائي**	**3**	**الوحيد في العائلة**	**5**	**60db**	**2013**	**2020/ 2021**	**117**

ب- بيانات كيفية الرسم للحالة الرابعة:

بدأ (أص) برسم الرأس كبير، ثم بدأ برسم ملامح الوجه برسم العينين كبيرتين وبدون رسم الحواجب ثم رسم الأنف ثم الفم كبير ومفتوح، ثم رسم الشعر ثم رسم الجذع بدون رقبة، بعدها إنتقل للجذع ورسم الذراعان مع اليد (اليمنى ثم اليسرى) بعدها رسم الساقين (اليمنى ثم اليسرى) ثم رسم القدمين كبيرتين، وبعد ذلك رسم الأذنين صغيرتين وأضاف الأسنان وهو ينظر لي ويبتسم ويشير لأسنانه، وفي الأخير قام برسم الشمس ثم الطيور ثم السحاب والعشب.

ثم سألت من يكون هذا: قال هذا رجل لديه أسنان وأشار لأسنانه.

ت- عرض نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الرابعة :

- السلوكيات أثناء الرسم: بدأ(أص)بالرسم مباشرة بعد إعطائه تعليمة الاختبار على الساعة 14:12، فهم التعليمة من البداية، كان خفيف الرسم وأنهى في وقت قصير يقدر ب 6 دقائق.

- **عرض النتائج في الجدول الآتي:**

المحاور	التحليل	التفسير
المحور الأول : دراسة الأشكال العامة للرسم	1- التمركز :	
	- الجهة الوسطى	- تمثل الحاضر والواقع .
	2- الحجم :	
	-كبير	- يعني عدم الشعور بالراحة النفسية وحب السيطرة للتعويض عن الشعور بالنقص .
	3- الخطوط :	
	- الخطوط المستقيمة بزوايا - الخطوط المستقيمة والمنحنية في رسم الذراعين	- تدل على الواقعية والتميز والبحث عن الرجولة . - تدل على الغضب والتوتر والخشونة .

	والرجلين	
4- موضوع الرسم وتناسق أعضائه :		
	- عـــدم وجـــود تناظر في أعضاء الجسم وعدم تناسق الأحجام - الـذراعين غيـر متناظرين	- يدل على نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي . - يدل على عدم توافق بنيوي لمخطط الجسد واضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي .
5- وضعية الرسم وحركاته :		
	-الـــــــــذراعان مفتوحتان	- طلب الرعاية والحنان .
6- التلوين في الرسم :		
	- اللون الأبيض	- يدل على الحياد، البرودة، الجزم في الأمور، الفراغ.
7- تعبيرات المرسوم :		
	- ابتسامة الشخص	- يدل على الرغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا .
8- الأشياء المحيطة :		
	- رسم الشمس	- تدل على الشعور بالنقص نحو مصدر السلطة .

	1- الرأس :	
	-كبير	- يدل على النرجسية وعدم نضج الأنا والتمركز حول الذات .
2- خطوط الوجه بصفة عامة :		
	- العينين كبيرتين - الفـــم الكبيـــر والمفتوح	- تعني التفتح نحو العالم الخارجي . - دلالة على حب الكلام والثرثرة . - يدل على التفريق بين الجنسين .

المحور الثاني : تحليل أجزاء الرسم	– وجود الأنف – وجود الشعر – الأذنين صغيرتين – رسم الأسنان بارزتين	– يدل على الإحتياجات الجنسية كما أنه قد يستعمل كقناع لإخفاء الأشياء . – يدل على إدراك غامض وناقص لحدود الجسم . – وجود العدوانية .
	3– الجذع :	
	– الجذع مستطيل – عدم وجود الرقبة	– تقدير سيئ وعاطفة مادية . – يدل على عدم النضج .
	4– الأطراف :	
	–الساقان طويلتين ومتباعدتين – عدم رسم اليدين بشكل صحيح – الذراعان قصيرة – القدمان قصيرتان	– تدل على عدم الفاعلية و نقص الدينامية والشعور بالنقص وتدل على عدم الأمن والشعور بالذنب الذي يسببه المحيط . – يدل على العجز على تكوين علاقات تواصل مع الآخرين والشعور بالنقص . – تدل على عدم القدرة على تحقيق الطموح وكذا إنعدام الثقة . – تدل على وجود مشاعر النقص .
	5– اللباس :	
	– حزام – سروال	– السد أو الحاجز العريض و يعني الكف الجنسي . – له معنى جنسي بالمواضع التي يغطيها .

ث– تحليل نتائج الإختبار للحالة الرابعة :

الحالة (أص) وحسب تصريح المربي الرئيسي تلميذ لا بأس به خلقا وأخلاقا، قدراته الذهنية جيدة، يعاني قليلا من قلة التركيز، ولديه إستقلالية تامة من حيث النظافة الجسمية

والأكل، أما من حيث التواصل فهو تلميذ إجتماعي بطبعه، تلميذ يبلغ من العمر 11 سنة، أقبل على الرسم مباشرة بعد شرح تعليمة الاختبار، وكان سريع الانتهاء من الرسم.

كان تمركز الرسم في الجهة الوسطى مما يدل على الاهتمام بالواقع والحاضر لدى الحالة. أما حجم الرسم فقد كان كبير وهذا دلالة على عدم الشعور بالراحة النفسية وحب السيطرة للتعويض عن الشعور بالنقص الذي يكون سببه فقدان حاسة السمع لديه وأيضا انتقادات المحيط له، أما بالنسبة لخطوط الرسم فكانت مستقيمة بزوايا والتي تدل على أن الحالة (أص) يميل إلى الواقعية والبحث عن الرجولة وأيضا نجد هناك خطوط منحنية ومستقيمة في رسم الذراعين والرجلين مما يدل على الشعور بالغضب والتوتر والخشونة عنده بالإضافة إلى إحساسه بالخطورة والقساوة.

أما من ناحية موضوع الرسم وتناسق أعضائه نجد أن الحالة (أص) يعاني من عدم التوافق البنيوي لمخطط الجسد ولديه اضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي وهذا يظهر من خلال رسمه الذراعين غير متناظرتين، ولديه نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية لحدود ومخطط الجسد وذلك لعدم وجود تناظر وتناسق في أعضاء الجسم في الرسم، إلا أن الحالة (أص) بحاجة للرعاية والحنان ويظهر ذلك من خلال رسمه الذراعان مفتوحتان والتي تعتبر من أهم نقاط التواصل مع الآخرين، كما نرى أنه لم يستخدم الألوان وترك المساحة بيضاء مما يدل على الحياد والبرودة والجزم في الأمور والفراغ لديه، كما لاحظنا في رسمه لتعبيرات المرسوم جاءت بشكل شخص مبتسم وأسنانه بارزة والتي دلت على أن الحالة لديه رغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا وأنه يتميز بنوع من العدوانية، أما من جانب الأشياء المحيطة نجد الحالة(أص) رسم الشمس والتي تدل على الشعور بالنقص نحو مصدر السلطة.

أما من حيث البروفيل العام للرسم ومن حيث رسم ملامح الوجه وصورة الجسم بشكل عام، بحيث يعتبر الوجه نقطة الإتصال الأولى مع الآخرين ونقطة التعبير عن رغباتهم عن طريق الإشارة وغيرها، ونجد أن الحالة (أص) رسم العينين كبيرتين والتي تعني تفتحه نحو العالم الخارجي والتركيز عليهما لمدى أهمية هذا الجزء باعتباره جزء معوض لفقدانه السمع، ويظهر لديه نوع من حب الكلام والثرثرة والعدوانية من خلال رسمه لفم مفتوح وبه أسنان بارزة، كما نجد أنه رسم الأنف مما يدل على تفريقه بين الجنسين، ونلاحظ رسمه لأذنين

صغيرتين مما يدل على توظيفه إحدى ميكانزمات الدفاع (الإنكار) الذي يتعدى بمعايشة ناقصة لملامح الجسد ولديه إدراك غامض وناقص لحدود الجسد، كذلك يظهر لديه احتياجات جنسية من خلال رسمه الشعر ليستعمل كقناع لإخفاء الأشياء ويدل أيضا على ضعف وهشاشة في تصوراته الذاتية وفي مخططتاه الجسدية لهذه الأجزاء وخاصة الرأس، ونلاحظ رسمه للرأس كبير الذي يدل على النرجسية وعدم نضج الأنا للحالة (أص)، أما بالنسبة للجذع فلقد رسمه على شكل مستطيل والذي يدل على أن لديه تقدير سيئ وعاطفة مادية، ونجده لم يرسم الرقبة دلالة على عدم نضجه.

أما الرسم من ناحية الأطراف فنجده قد رسم الساقان طويلتين ومتباعدتين والتي تدل على عدم الفاعلية ونقص الدينامية لديه وعدم شعوره بالأمن والإحساس بالذنب الذي يسببه المحيط الخارجي له، ورسم اليدين بشكل غير صحيح مما يدل على عجزه على تكوين العلاقات الإجتماعية والشعور بالنقص، وقد رسم الذراعان قصيرتان والتي تدل على عدم قدرته على تحقيق الطموح وكذا انعدام ثقته.

ورسم القدمان قصيرتان مما يدل أن لديه مشاعر النقص والتي قد ترجع للفقدانات التي يشعر بها، وتركيز الحالة(أص) على التقدير السيئ لوجود رمزيات ذكورية كالسروال في الرسم والذي يدل على الصورة الجسدية الهشة ورسمه الحزام الذي يدل على الكف الجنسي لديه.

1-5- عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة:

أ - البيانات الخاصة للحالة الخامسة:

الإسم	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	الرتبة في العائلة	عدد المعاقين سمعيا في العائلة	عدد الإخوة	درجة الإعاقة	سنة الإدماج المدرسي	السنة الدراسية	نسبة الذكاء
هـ	**9 سنوات**	**ذكر**	**ثالثة إبتدائي**	**2**	**الوحيد في العائلة**	**4**	**70db**	**2019**	**2020/ 2021**	**90**

ب- بيانات كيفية الرسم للحالة الخامسة :

بدأ(هـ) برسم الرأس كبير وبيضوي فارغ بدون ملامح الوجه، ثم رسم الرقبة ثم رسم الجذع على شكل مستطيل وبعدها رسم الذراعان مع اليد(اليمنى ثم اليسرى) ثم رسم

الساقان(اليمنى ثم اليسرى)ثم رسم القدمان متعاكسين كما لو كان يجري في اتجاهين متعاكسين في نفس الوقت، وبعدها عاد للرأس وبدأ في رسم العينين صغيرتين بدون رسم الحواجب ثم رسم الفم ثم الشعر ثم أضاف الحزام والجيوب والسروال، وبعدها بدأ بتلوين الرأس والرقبة بالأصفر ثم لون الحذاء باللون البني ثم لون الذراعين بالأزرق ثم الجذع بالأحمر ثم السروال والجيوب بالأخضر.

ثم سألته من يكون هذا ؟ فأجاب : شخص لباسه جميل.

ت- عرض نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الخامسة:

- السلوكيات أثناء الرسم: كان مبتسم وينظر للأخصائي وهو يقول في التعليمة وفور انتهاء من قولها، بدأ بالرسم مباشرة على الساعة 14:24 واستغرق في الرسم 9 دقائق.

- عرض النتائج في الجدول الآتي:

المحاور	التحليل	التفسير
المحور الأول : دراسة	1- التمركز :	
	- الجهة العليا - الميل إلى المنطقة اليمنى	تمثل الحياة المثالية والخيالية . تمثل المستقبل وكلما كان اتجاه الرسم نحو اليمين كلما دل على وجود قوة المراقبة الفكرية والنضج التعلق بالأب.
	2- الحجم :	
	-الصغير - ترك مساحة كبيرة من البياض	-يعني تراجع في شخصية الخجل الخوف وعدم التطور بالأمن وكل هذا يدل على شعور بالحرمان . - الشعور الرقابة الداخلية والخارجية .
	3- الخطوط :	
	- الخط الخفيف أو البسيط - الخطوط المستقيمة	- يدل على الشعور بالنقص، التردد، الخجل، عدم الثقة بالنفس . - تعني الإحساس بالخطورة، القساوة والصرامة .
	4- موضوع الرسم وتناسق أعضائه :	

الأشكال العامة للرسم	– الذراعين غير متناظرتين – عدم وجود تناظر في أعضاء الجسم وعدم تناسق الأحجام	– يدل على عدم توافق بنيوي لمخطط لجسد وإضطرابات جسمية ونقص التواصل الإجتماعي . – يدل على نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي .
	5- وضعية الرسم وحركاته :	
	– ذراعان مفتوحتان	– طلب الرعاية والحنان
	6- التلوين في الرسم :	
	– اللون الأحمر – اللون الأزرق – اللون الأخضر – اللون الأصفر – اللون البني	– يدل على الشعور بالنقص والحساسية. – لطيف، التفكير، الصفاء، الحقيقة، الحنان. – الأمل، التجديد، الراحة، القساوة، الغضب. – يدل على الشعور بالنقص والحساسية. – متضايق، كف، كئيب.
	7- تعبيرات المرسوم :	
	– ابتسامة الشخص	– يدل على الرغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا.
	8- الأشياء المحيطة:	
	– لا توجد	– تدل على عدم الإهتمام بالأمور الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات.

المحور الثاني : تحليل أجزاء الرسم	1- الرأس:	
	-الرأس كبير	- يدل على النرجسية وعدم نضج الأنا.
	2- خطوط الوجه بصفة عامة:	
	- العينين صغيرتين - فم على شكل خط - الشعر - عدم وجود الأذنين	- تعني الانطواء على الذات. - يدل على التوتر. - الإحتياجات الجنسية كما أنه قد يستعمل كقناع لإخفاء الأشياء. - يدل على إدراك الجزء المعاق.

	3- الجذع :	
	- وجود رقبة - الجذع مستطيل	- تدل على الإحساس بالجسم . - تقدير سيئ وعاطفة مادية .
	4- الأطراف :	
	- الساقان طويلتين ومتباعدتين - عدم رسم اليدين بشكل صحيح - رسم القدمين في اتجاهين متضادين كما	- تدل على عدم الفاعلية و نقص الدينامية والشعور بالنقص وتدل على عدم الأمن والشعور بالذنب الذي يسببه المحيط . - يدل على العجز على تكوين علاقات تواصل مع الآخرين والشعور بالنقص . - يدل على إحباط شديد ورغبة قوية في التخلي عن موقف لا يجد فيه إشباعا على الإطلاق . - يدل على الطموحات والحاجة لتحقيق الذات .

	لـو كـان يجـري فـــي اتجـــاهين متضـــادين فـــي نفس الوقت – الـــــــذراعان طويلة	
5- اللباس :		
	– السروال – الحذاء – الحزام – الجيوب	– له معنى جنسي بالمواضع التي يغطيها . – رمز الذكورة لما يكون مقبب إلى الخارج ورمز الأنوثة في وضعيته الداخلية . – السد أو الحاجز العريض و يعني الكف الجنسي . – تعني سر أو إمتلاك لشيء ويمثل الإنشغالات الجنسية .

ث- تحليل نتائج الإختبار للحالة الخامسة :

الحالة (هـ) وحسب تصريح المربي الرئيسي تلميذ مجتهد ومثابر في الدراسة ولديه قدرات ذهنية ممتازة وخطه جميل في الكتابة، لديه استقلالية تامة من حيث النظافة الجسمية، علاقته جيدة مع زملائه ومعلمته في القسم، لكنه خجول نوعا ما وهادئ، يبلغ من العمر تسعة سنوات، أقبل على الرسم مباشرة بعد إعطائه تعليمة الإختبار وكان سريع الانتهاء من الرسم.

كان تمركز الرسم في الجهة العليا ما يدل على الاهتمام بالحياة المثالية والخيالية التي يتمتع بها الحالة(هـ)، وكان الرسم يميل إلى اليمنى والتي تدل على التمثل للمستقبل والشعور بالقوة والمراقبة الفكرية والنضج لدى الحالة وتعلقه بالأب.

أما بالنسبة لحجم الرسم فكان صغير فهذا يدل على تراجع الشخصية عند الحالة وأيضا لديه الشعور بالخجل والخوف وعدم الأمن والتردد في التعبير عن مشاعره وميله إلى الحزن والكآبة وهذا يرجع إلى الحرمانات التي يشعر بها من المحيط الذي يعيش فيه، ونجد في رسمه أنه ترك مساحة كبيرة من البياض والتي تدل على شعوره بالرقابة الداخلية

والخارجية، أما بالنسبة لخطوط الرسم كانت خفيفة والتي تدل على شعور (هـ) بالنقص وعدم الثقة بالنفس ونجد خطوط مستقيمة والتي تدل على إحساسه بالخطورة والقساوة.

أما من ناحية موضوع الرسم وتناسق أعضائه نجد أن الحالة (هـ) يعاني من عدم التوافق البنيوي لمخطط الجسم ولديه اضطرابات جسمية ونقص في التواصل الإجتماعي وهذا يظهر من خلال رسمه الذراعين غير متناظرتين، ونلاحظ أن الحالة (هـ) لديه نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي وهذا يبرز من خلال عدم تناظر الجسم وعدم تناسق الأحجام في الرسم، وإذ أن الحالة(هـ) بحاجة للرعاية والحنان الذي يتضح في وضعية الرسم وحركاته برسمه الذراعان مفتوحتان، وقد استخدم أسلوب التظليل باللون الأحمر والأصفر والبني والأزرق الذي يدل على أن لديه نوع من الهيجان والغضب والعدوانية وإحساسه بالنقص والحساسية وتضايقه واكتئابه والذي يرجع لعدم تقبله للإعاقة السمعية ونجد أنه لطيف وحنين وصاحب تفكير صافي، وظهر في رسمه تعبيرات المرسوم جاءت بشكل شخص مبتسم والتي دلت على أن الحالة (هـ) لديه الرغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا، أما الجانب الأشياء المحيطة فنجد أنه لم يرسم شيئا دلالة على عدم اهتمامه بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات.

أما من حيث البروفيل العام للرسم ومن حيث رسم ملامح الوجه وصورة الجسم بشكل عام، نجد أن الحالة(هـ) رسم العينين صغيرتين والتي تدل على انطوائه على ذاته وأن لديه الرغبة في رؤية أقل للمحيط الخارجي، ونلاحظ أنه حذف أجزاء من خطوط الوجه كالأذنين مما يدل على إدراكه للجزء المعاق وعدم تقبله لإعاقته وإنكاره للجزء الناقص وذلك يفسر أن لديه خلل في صورة الجسم، ويعتبر عدم وجود الأذنين في الرسم أن لديه ميكانيزم الكبت الذي يدل على وجود نقص في إدراك الحدود الجسدية، ونجد أنه متوتر وتبين ذلك من خلال رسمه الفم على شكل خط، كذلك يظهر لديه احتياجات جنسية وضعف وهشاشة في تصوراته ومخططاته الجسدية لهذه الأجزاء وخاصة الرأس من خلال رسمه للشعر، بحيث يستعمل هذا الأخير كقناع لإخفاء الأشياء غير المرغوب فيها. كما نرى أن رسم الرأس كان كبير والذي يدل أن الحالة(هـ) يتمتع بنرجسية وعدم النضج وتمركزه حول ذاته، ونلاحظ أنه يتمتع بالإحساس بالجسم وتقدير سيء وعاطفة مادية وبرز ذلك من خلال رسم الرقبة ورسم الجذع على شكل مستطيل.

أما من جانب الرسم للأطراف فقد رسم الساقان طويلتين ومتباعدتين دلالة على عدم الفاعلية ونقص الدينامية والشعور بالنقص وتدل على عدم الأمن والشعور بالذنب الذي يسببه المحيط له، ونجد أنه قد رسم القدمين في اتجاهين متضادين كما لو كان يجري في اتجاهين متضادين في نفس الوقت مما يدل على إحباطه الشديد ورغبته القوية في التخلي عن الموقف لأنه لا يجد فيه إشباعا على الإطلاق، وقد رسم الذراعان طويلة مما يدل أنه بحاجة لتحقيق الذات والطموحات، كما أن لديه عجز على تكوين علاقات تواصل مع الآخرين والشعور بالنقص تبين ذلك في عدم رسمه لليدين بالشكل الصحيح، وتركيز الحالة(ه) على التقدير السيئ لوجود رمزيات ذكورية كالحذاء والسروال في الرسم والذي يدل على الصورة الجسدية الهشة ورسمه الحزام الذي يدل على الكف الجنسي لديه، ورسم الجيوب التي دلت على الانشغالات الجنسية لديه وامتلاكه لشيء.

1-6- التحليل العام:

من خلال تحليلنا لرسومات الحالات يمكننا تحديد بعض ملامح المؤشرات المقصودة للدراسة لمعرفة خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل، ويبرز المؤشر الأول والذي يعبر عن الضعف في المخطط الجسدي في رسم الحالة الأولى من خلال عدم تناظر أعضاء الجسم وعدم تناسق الأحجام وعدم رسم اليدين بالشكل الصحيح وذلك يدل أن الحالة لديه نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للمخطط الجسدي ولديه الشعور بالنقص.

أما في الحالة الثانية فبرز من خلال عدم تناظر أعضاء الجسم وعدم في تناسق الأحجام في الرسم وذلك يدل أن الحالة لديها نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للمخطط الجسدي، وأن لديها ضعف في مخططها الجسدي لرسمها الشعر المظلل تظليلا ثقيلا والذي يعتبر قناع للأجزاء التي يغطيها.

أما في الحالة الثالثة فبرز من خلال رسمها للأذنين صغيرتين دلالة على توظيف ميكانيزم الدفاع (الإنكار) الذي يتعدى بمعايشة ناقصة لملامح الجسد وإدراك ضعيف للمخطط الجسدي.

أما الحالة الرابعة فبرز من خلال عدم تناظر أعضاء الجسم وعدم في تناسق الأحجام ورسم الذراعان مفتوحتان وغير متناظرتين وأيضا رسمه العينين كبيرتين والتي تعني إدراكه

الضعيف لجسده وأيضا تفتحه نحو العالم الخارجي والتركيز عليهما لمدى أهمية هذا الجزء باعتباره جزء معوض لفقدانه السمع.

أما الحالة الخامسة فبرز من خلال عدم تناظر أعضاء الجسم وعدم في تناسق الأحجام ورسم غير متناظرتين وذلك يدل أن الحالة لديه نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للمخطط الجسدي، ونلاحظ أنه لم يرسم الأذنين دلالة على وجود ميكانيزم الكبت لديه ولديه إدراك ضعيف للمخطط الجسدي.

ويبرز المؤشر الثاني والذي يعبر عن نقص في إدراك الحدود الجسدية في رسم الحالة الأولى من خلال إحساسه بالنقص بفقدانه السمع (إدراك الجزء المعاق) من خلال عدم رسمه للأذنين وعدم قدرته على تكوين العلاقات الذي برز من خلال عدم رسم اليدين بالشكل الصحيح وأيضا برز المؤشر في عدم تناظر أعضاء الجسم وعدم تناسق أحجامه.

أما في الحالة الثانية فبرز من خلال إحساسها بالنقص بفقدانها السمع (إدراك الجزء المعاق) من خلال عدم رسمها للأذنين وعدم قدرتها على التواصل مع الآخرين والعجز على تكوين العلاقات.

أما في الحالة الثالثة فبرز من خلال رسم العينين كبيرتين مما يدل أن لديها ميكانيزم التعويض لفقدان لحاسة السمع ولأن العينين تعتبر واجهة الإتصال مع العالم الخارجي وأيضا نرى أنها لم ترسم اليدين بالشكل الصحيح مما يدل أن لديها عجز في تكوين العلاقات الإجتماعية، أما في الحالة الرابعة فبرز من خلال رسم العينين والفم كبيرتين مما يدل أن لديه ميكانيزم التعويض لفقدان لحاسة السمع والعجز والنقص الذي يشعر به بالإضافة برز المؤشر في رسمه للأذنين صغيرتين مما يدل أن لديه إدراك ناقص في صورة الجسد.

أما في الحالة الخامسة فبرز من خلال عدم رسمه للأذنين مما يدل أن لديه إدراك ناقص في صورة الجسد وإحساسه بالنقص بفقدانه السمع (إدراك الجزء المعاق) وعدم قدرته على التواصل مع الآخرين والعجز على تكوين العلاقات وبرز من خلال عدم رسم اليدين بالشكل الصحيح، وتركيز الحالة على التقدير السيئ لوجود رمزيات ذكورية كالحذاء والسروال في الرسم.

ويبرز المؤشر الثالث والذي يعبر عن ضعف تصور الذات في الحالة الأولى من خلال حجم الرسم صغير والخطوط الخفيفة والبسيطة ورسم الذراعان والقدمان قصيرة والتي

تدل على شعوره بالنقص الذي يرجع لعدم الرضا عن الذات وصورته الجسدية .أما في الحالة الثانية فبرز في رسم الشعر المظلل تظليلا ثقيلا والذي يعتبر كقناع لتغطية أجزاء الجسم غير المرغوب فيها وذلك يدل أن لديها نوع من الضعف والهشاشة في تصوراتها الذاتية لأجزاء الجسم وخصوصا منطقة الرأس أيضا برز في رسمها القدمان والذراعان قصيرة والذي يدل على أن لديها نوع من الشعور بالنقص وعدم الأمن والثقة بالنفس.

أما في الحالة الثالثة فبرز في رسم القدمان والذراعان قصيرة وحجم الرسم صغير مما يدل أنها تشعر بالنقص وعدم الأمن والثقة بالنفس وذلك بسب العجز لديها بسبب الصمم.

أما في الحالة الرابعة فبرز من خلال رسم الشعر والذي يعتبر كقناع لتغطية أجزاء الجسم غير المرغوب فيها والذي يدل أن الحالة لديه ضعف وهشاشة في تصوراته الذاتية لأجزاء الجسم وخصوصا منطقة الرأس، أما في الحالة الرابعة فبرز المؤشر من خلال رسم الشعر ورسم الحذاء والسروال مما يدل على التقدير السيئ للذات.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إختبار رسم الرجل على مجموعة بحثنا ومن خلال نتائج تحليل رسوماتهم، تحصلت الباحثات على النتائج التالية فيما يخص فرضيات الدراسة وهي كالآتي:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

والتي هي "يتميز المخطط الجسدي لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بالضعف"، ويبرز هذا في نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للمخطط الجسدي والتوافق البنيوي لمخطط الجسد وطلب الرعاية والحنان والشعور بالنقص والحساسية.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية اعتمدت الباحثات على الدلالات الإسقاطية لاختبار رسم الرجل للكشف عن طبيعة الصورة الجسدية وخصائصها لدى أطفال الصم وتوصلنا إلى:

أن استجابات الحالات الخمسة في إختبار رسم الرجل وفق مؤشر الضعف في المخطط الجسدي والذي تبين أن لديهم نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للمخطط الجسدي والذي ظهر في رسم الحالات الخمسة في عدم وجود تناظر في أعضاء الجسم وتناسقها، ووجدنا أن لديهم الحاجة الماسة للرعاية والحنان والذي تبين في رسم الذراعان

مفتوحتان ووضح ذلك عند الحالة (إ) و(ف) و(أص) و(ه)، ونجد أن لديهم الإحساس والشعور بالنقص والحساسية من خلال إستخدام أسلوب التظليل باللون الأصفر في الحالات (إ) و(ف) و(إس) و(ه)، وبالإضافة أننا نجد في رسم كل الحالات عدم رسم اليدين بالشكل الصحيح والذي يدل على الشعور بالنقص.

وبحيث أن الطفل في هذه المرحلة الأولى من حياته يتم التعرف على أجزاء جسمه ويتم إدراكه لصورته الجسدية الكاملة بكل أعضاء جسمه وحجمها وتناسقها وأي خلل في هذا الإدراك يصبح بناء المخطط الجسدي لديه ضعيف.

وهذا ما يبين أن المخطط الجسدي لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل يتميز بالضعف، وبالتالي الفرضية الأولى محققة.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

والتي هي "تتميز الحدود الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بإدراك ناقص"، ويبرز هذا في عدم وجود تناظر في أعضاء الجسم وعدم تناسق أحجامه في الرسم وأيضا النقص في التواصل الإجتماعي والشعور بالنقص وعدم الرضا عن الذات.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية اعتمدت الباحثات على الدلالات الإسقاطية لاختبار رسم الرجل للكشف عن طبيعة الصورة الجسدية وخصائصها لدى أطفال الصم وتوصلنا إلى:

أن استجابات الحالات الخمسة في إختبار رسم الرجل وفق مؤشر النقص في الحدود الجسدية والذي تبين بأن لديهم خلل في صورة الجسد وعدم اكتمال أعضائه وعدم تناسقها والتي برزت في رسم الحالات (إ) و(ف) و(ه) من خلال عدم رسم الأذنين، وعدم التناظر في أعضاء الجسم في كل الحالات، ونجد أن الحالتين (إس) و(أص) رسمت العينين كبيرتين مما يدل أن لديها ميكانيزم التعويض لفقدان لحاسة السمع ولأن العينين تعتبر واجهة الإتصال مع العالم الخارجي وأيضا نرى أن في الحالات الخمسة لم ترسم اليدين بالشكل الصحيح مما يدل أن لديها عجز في تكوين العلاقات الإجتماعية وأن لديها الشعور بالنقص وعدم الرضا عن الذات. وبحيث أن رضا الطفل عن جسده أو عدم رضاه مرتبط بالمفاهيم التي يكونها عن نفسه والتقييمات التي يلقيها المحيط اتجاهه، فإذا كانت تلك الانتقادات والتقييمات سلبية

فسوف تؤثر على ذاته بالسلب وسوف يحدث له خلل في إدراك الحدود الجسدية لديه مما يجعلها تتسم بالنقص.

وهذا ما يبين أن الحدود الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل تتميز بإدراك ناقص، وبالتالي الفرضية الثانية محققة.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي هي "يتميز تصور الذات لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل بالضعف"، ويبرز هذا في ضعف وهشاشة في تصوراتهم الذاتية لأجزاء الجسم وأيضا الشعور بالنقص وعدم الثقة بالذات والشعور بعدم الأمن من المحيط.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية اعتمدت الباحثات على الدلالات الإسقاطية لاختبار رسم الرجل للكشف عن طبيعة الصورة الجسدية وخصائصها لدى أطفال الصم وتوصلنا إلى:

أن استجابات الحالات الخمسة في إختبار رسم الرجل وفق مؤشر ضعف تصور الذات والذي تبين بأن لديهم ضعف وهشاشة في تصوراتهم الذاتية لأجزاء الجسم وخصوصا منطقة الرأس والذي برز في وجود الشعر والذي يعتبر كقناع لتغطية أجزاء الجسم غير المرغوب فيها ونجده في رسم الحالة (ف) و(أص) و(هـ)، ونرى بأن لديهم نوع من الشعور بالنقص وعدم الأمن والثقة بالنفس من خلال رسم الحجم صغير في رسم الحالة (إ) و(إس)، وأيضا الحالات (إ) و(ف) و(إس) رسمت القدمان والذراعان قصيرة.

وهذا ما يبين أن تصور الذات لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل يتميز بالضعف، وبالتالي الفرضية الثالثة محققة.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في إختبار رسم الرجل المطبق على العينة الدراسة إلى أن الصورة الجسدية لدى أطفال الصم عبر إختبار رسم الرجل تتميز بالغموض، والتي تم التأكد منها من خلال الفرضيات الفرعية والتي نصت على (ضعف المخطط الجسدي، إدراك ناقص للحدود الجسدية، ضعف تصور الذات)، ومنه نجد أن الفرضية العامة محققة.

تطرقنا في دراستنا هذه إلى معرفة وفهم خصائص الصورة الجسدية للأطفال الصم عبر الإختبار الإسقاطي إختبار رسم الرجل.

توصلنا من خلال ما سبق إلى عدة نقاط من أهمها أن الصورة الجسدية للأطفال الصم مشوهة مضطربة وتمتاز بلا توازن وذلك راجع إلى خلل في العضو المعاق (الأذن) والتي تعتبر النافذة للأصوات والمستقبل المفتوح للعالم الخارجي وكذا وسيلة التواصل مع الآخرين.

حيث نلاحظ أن أغلب الحالات لم ترسم الأذن أو رسمها بحجم صغير وذلك يدل على وجود ميكانيزم دفاعي لديهم وهو الإنكار لعدم تقبل الجزء الناقص أو خلل في إدراك الصورة الجسدية لديهم، ولقد تم في هذه الدراسة من التحقق من الفرضيات مع الحالات الخمسة التي طبق عليها إختبار رسم الرجل والذي نتج عنه أن هناك إدراك ضعيف للمخطط الجسدي وأيضا لديهم إدراك ناقص للحدود الجسدية وبالإضافة تميز تصورهم للذات بالضعف والهشاشة، وأن الصورة الجسدية لديهم تتميز بالغموض وهذا ما يثبت صحة الفرضية العامة.

ولقد تطرقنا لهذه الفئة وخصوصا في مرحلة الطفولة في هذه الدراسة لأنها تكون فيها مرحلة البناء للشخصية ومرحلة بداية تكوين ومعرفة الصورة الجسدية لديهم من خلال إدراكهم للمخطط والحدود الجسدية لديهم وبناء تصوراتهم نحو ذواتهم.

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس:

- جبران، مسعود. (1992). **الرائد معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى** (الطبعة السابعة). بيروت، لبنان: دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر.
- عبد القادر، فرج طه، محمد السيد أبو النيل؛ شاكر، عطية قنديل؛حسين، عبد القادر محمد؛مصطفى، كامل عبد الفتاح. (2003). **معجم علم النفس والتحليل النفسي** (الطبعة الأولى). بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

الكتب:

- أحمد، محمد مبارك الكندري. (1992). **علم النفس الأسري** (الطبعة الثانية). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أمير، إبراهيم القرشي. (2012). **التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ** (الطبعة الأولى). القاهرة: عالم الكتب.
- إيمان، عباس الخفاف. (2011). **الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي** (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- تامر، محمد الملاح المغاوري. (2016). **الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا**. شبكة الألوكة.
- حلمي، المليجي. (2001).**مناهج البحث في علم النفس**(الطبعة الأولى).بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- حنان ، قصبي؛ محمد الهلالي. (2015).**في المنهج**(الطبعة الأولى).الدار البيضاء، المغرب: دار توبقال للنشر.
- راضي، عبد المجيد طه. (2014). **الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام** (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- سعيد، حسني العزة. (2002). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة المفهوم –التشخيص–أساليب التدريس** (الطبعة الأولى). عمان ، الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمن، سيد سليمان. **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة " الجزء الأول : ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)"**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- عز الدين، جميل عطية. (2003). **الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية والعنف** (الطبعة الأولى). القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع .

- فاطمة، عبد الرحيم النوايسة. (2013). **ذوو الإحتياجات الخاصة " التعريف بهم وإرشادهم"** (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- فؤاد، عيد الجوالدة. (2012). **الإعاقة السمعية** (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- ماجدة، السيد عبيد. (2000). **مدخل إلى التربية الخاصة " تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة "** (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- مجدي، محمد الدسوقي. (2006). **إضطراب صورة الجسم الأسباب-التشخيص-الوقاية والعلاج**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- مركز ديبونولتعليم التفكير.(2017).**إختبار رسم الرجل والشجرة للقدرة العقلية والشخصية** .(الطبعة الأولى).عمان: الأردن .

- مصطفى، نوري القمش. (2011). **الإعاقات المتعددة** (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- مصطفى، نوري القمش؛خليل، عبد الرحمن المعايطة. (2007). **سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة "مقدمة في التربية الخاصة"** (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المجلات والدوريات :

- عبد الرحمن، بن عبيد اليوبي. (2012). **دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة السمعية. في سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة (الإصدار 26)**.جامعة الملك عبر العزيز.

- علي، عبد النبي الحنفي. (2002). مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الإبتدائية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية ، **المجلد الثاني عشر** (العدد 53).136-181.

- كاظم، جبر الجبوري؛إرتقاء، يحي حافظ. (2007). صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الإجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، **المجلد العاشر** (العددان 3-4).351-383.

- ماهر، إسماعيل صبري محمد؛ناهد، عبد الراضي نوبي محمد. (2009). تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت للمعاقين سمعيا. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، **المجلد الثالث** (العدد الرابع).13-39.

- محمود، عنان. (1996). **رعاية الطفل المعاق. سلسلة سفير التربوية (إصدار 25)**.سفير : القاهرة.

رسائل ومذكرات الماستر الجامعية والمحاضرات:

-إيمان، حرزي. (2018). **صورة الجسم لدى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة (الإعاقة الحركية)**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي.شعبة علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف: المسيلة.

- جهاد، غربي، و نزيهة شقوري. (2017). **صورة الجسم وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المكفوفين**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص التأهيل في التربية الخاصة. شعبة علوم التربية، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر :الوادي.

- زينب، جلود. (2020). **خصائص الصورة الجسدية لدى عينة من المراهقين الصم عبر إختبار رسم الرجل**. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف: المسيلة.

- سمية، شيباني. (2015). **تأثير الصورة الجسمية والجانبية على التمثل الكتابي عند الطفل الأصم المصاب بصمم عميق**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا العامة، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي.

- سميرة، توافق. محاضرات في مقياس الاختبارات النفسية 2 سنة أولى ماستر علم النفس العيادي ، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي .

- فريد، بوعيشة. (2018). **دور الأنشطة الرياضية المكيفة في تنمية المهارات الإجتماعية لدى المعاقين سمعيا.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في نشاط بدني رياضي مكيف والصحة، قسم النشاط البدني الرياضي المكيف، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف: المسيلة.

- ناهد، رقيق. (2015). **البروفايل النفسي لدى الطفل الأصم.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، شعبة علم النفس، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر: بسكرة.

- هناء، بريالة. (2013). **صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي، شعبة علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر: بسكرة.

رسائل ومذكرات الدكتوراه والماجستير الجامعية :

- آسيا، عبازة. (2014). **صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

- رضا، إبراهيم محمد الأشرم. (2008). **صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية (دراسة سيكومترية-كلينيكية).** رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- رفيقة، بلهوشات.(2008). **طبيعة الصورة الجسمية والسير النفسي بعد الإصابة بحروق ظاهرة.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر.

- ريم، عطية. (2013). **أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين.** دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم نفس النمو، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.

- زهية، حمزاوي. (2017). **صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس الجماعات والمؤسسات، قسم علم النفس والأرطوفونيا، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 2.

- ناصر، محمد نوفل. (2016). **صورة الجسد والإغتراب النفسي وعلاقتهما بالقلق والإكتئاب لدى المعاقين بصريا**. مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

- وفاء، محمد احميدان القاضي. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة**. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير(بحث تكميلي)، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

قائمة الملاحق

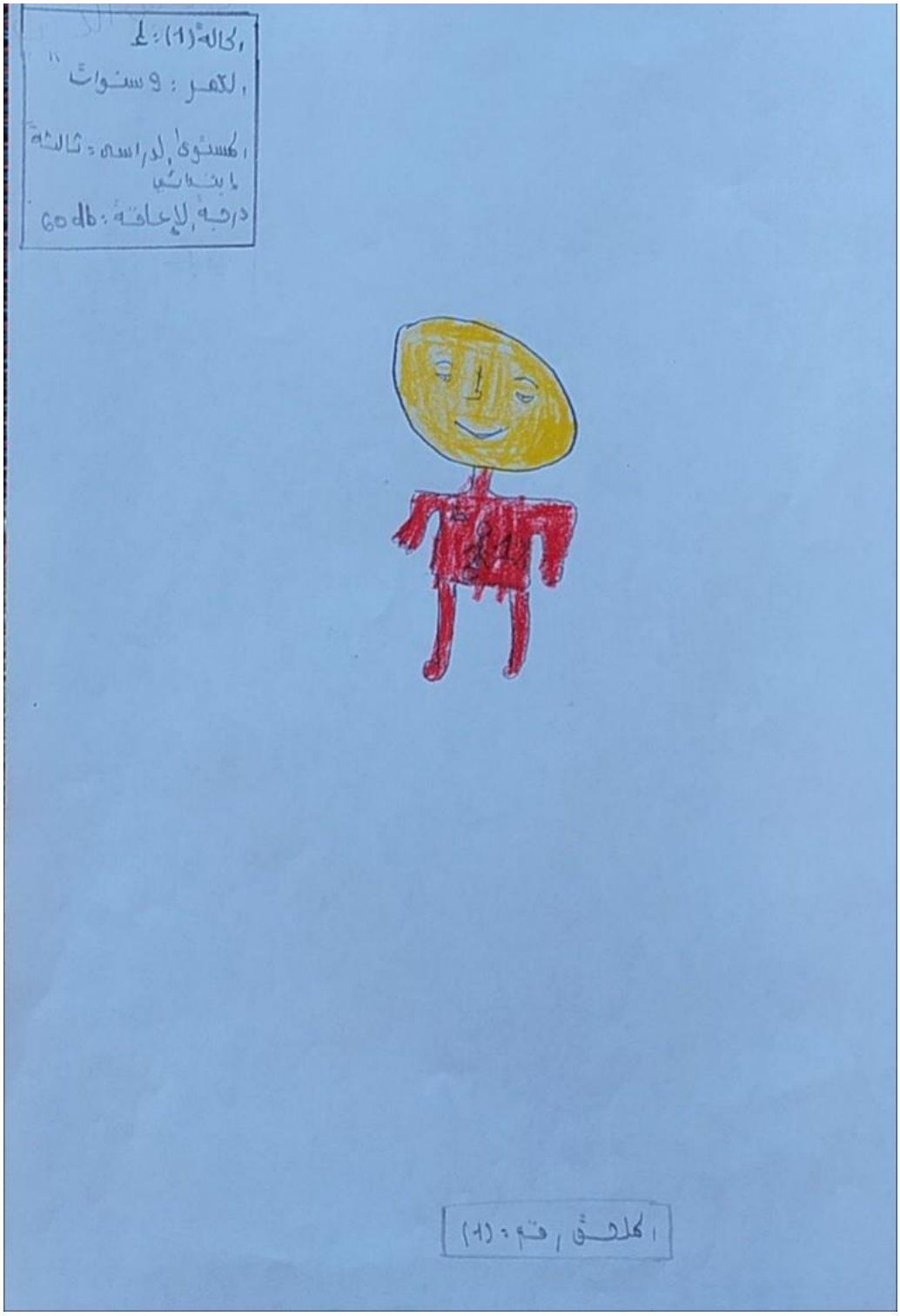

قائمة الملاحق

الملحق رقم : (2)

قائمة الملاحق

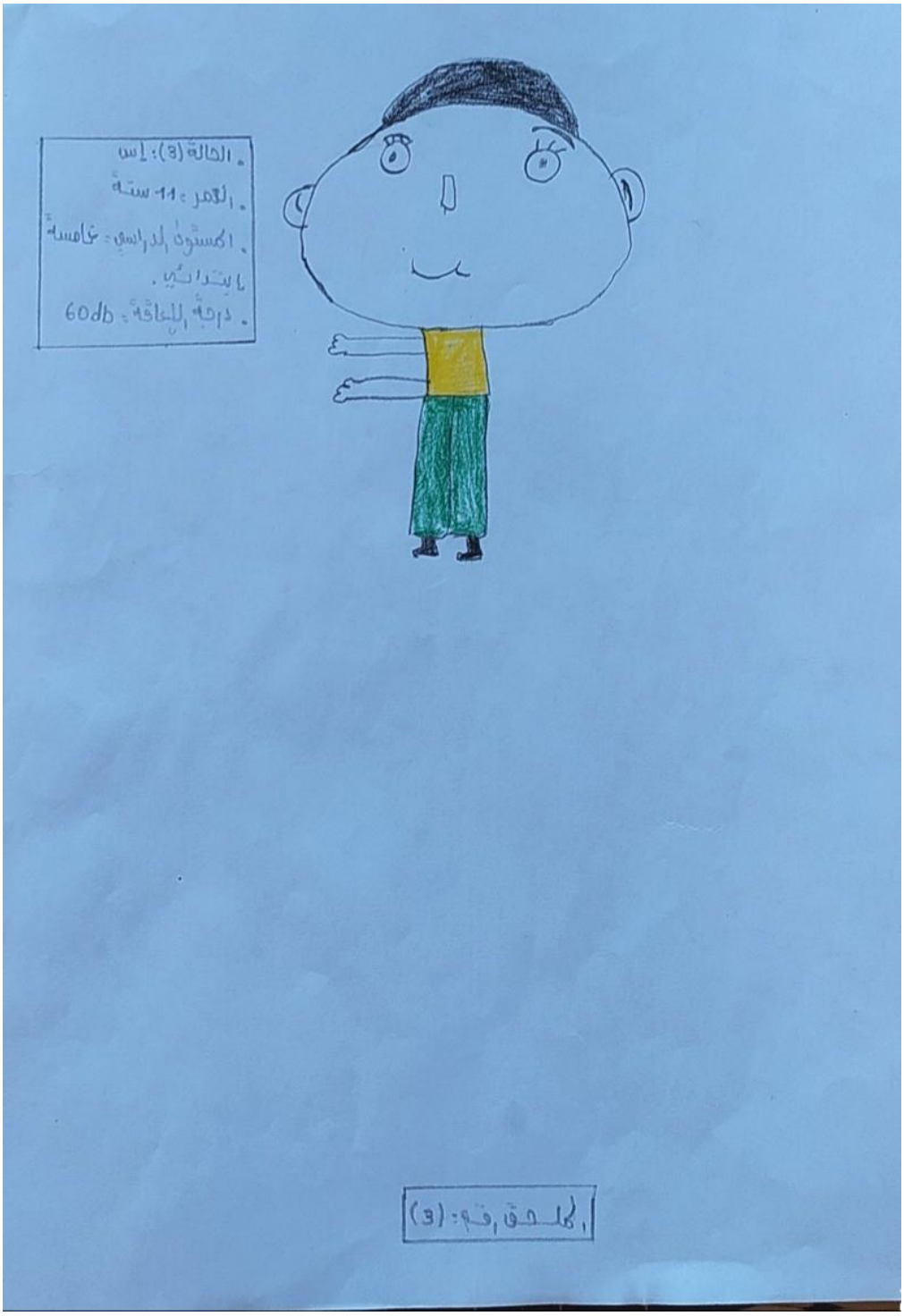

الملحق رقم: (3)

قائمة الملاحق

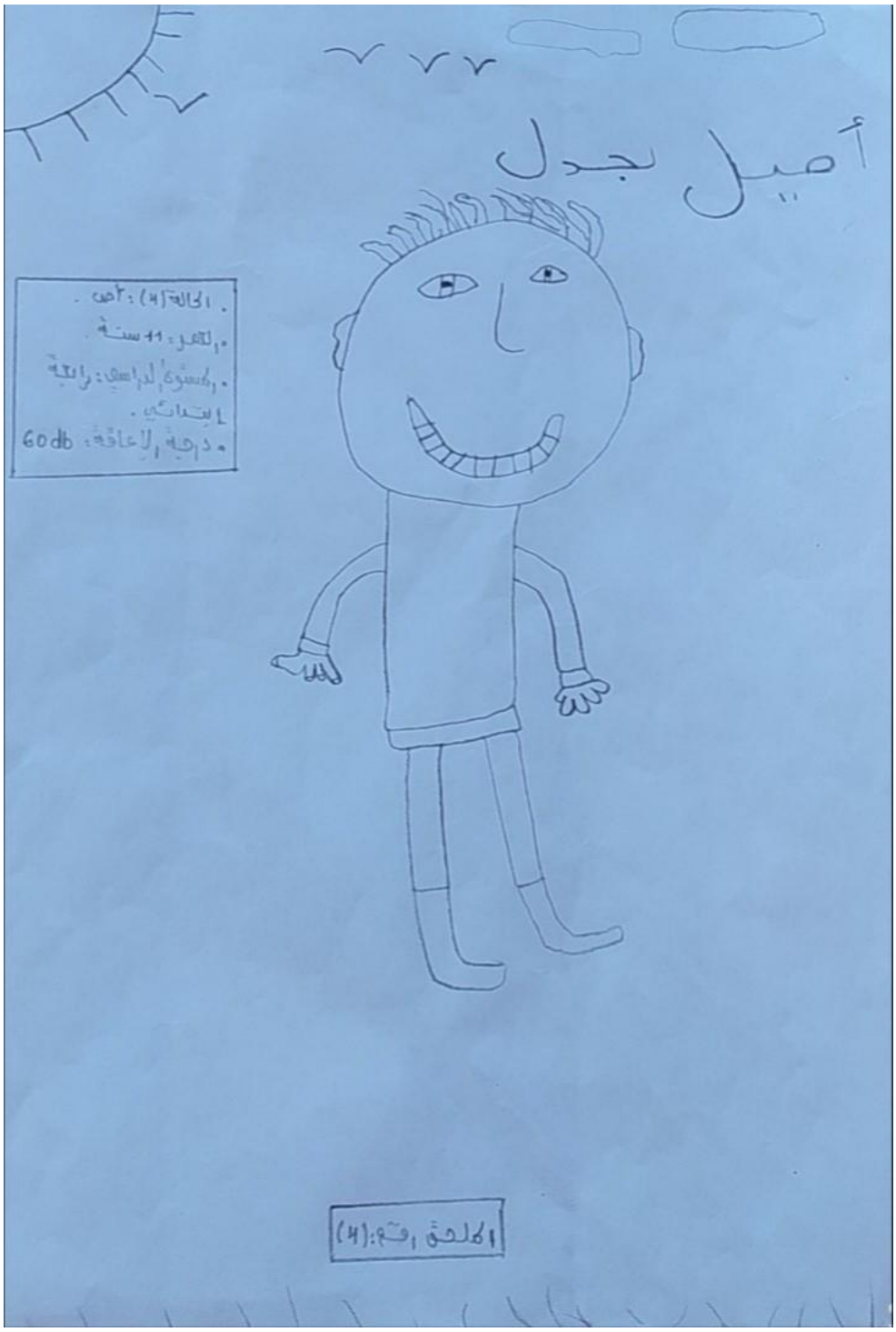

قائمة الملاحق

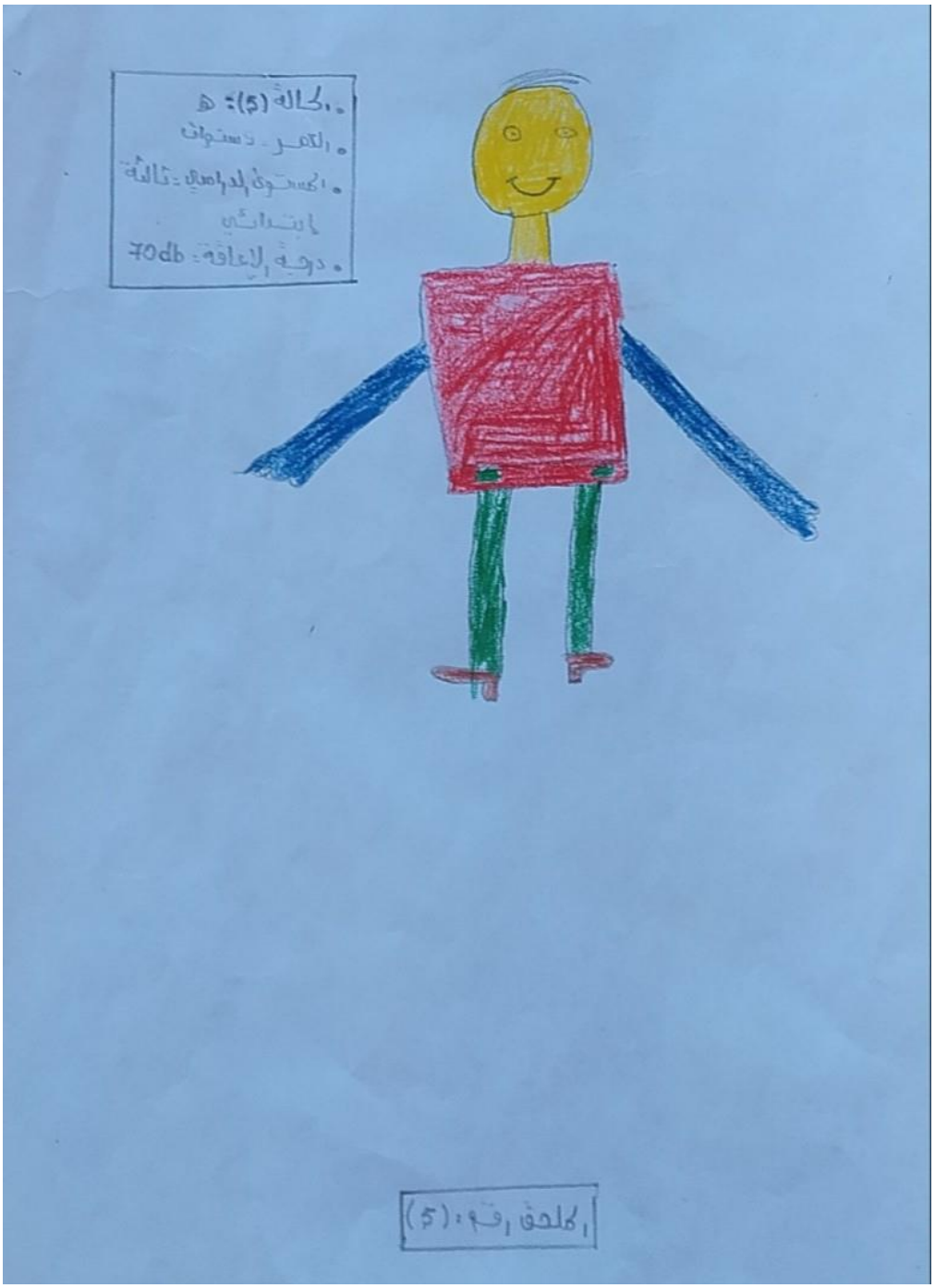

الملحق رقم: (5)

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة

ولاية المسيلة
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
الرقم/1008/ و.م /م.ن.إ /2021

المسيلة في : 24 مارس 2021

السيد/
مدير النشاط الاجتماعي والتضامن
إلى السيدة /
مديرة مدرسة الاطفال المعاقين سمعيا

ولاية المسيلة
مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا
البريد الوارد
التاريخ: 24 مارس 2021
الرقم: 93

الموضوع : ف/ي تسهيل مهمة إجراء دراسة ميدانية .

يشرفني أن أطلب منكم تسهيل مهمة إجراء دراسة ميدانية على مستوى مؤسستكم ، لتحضير مذكرة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العيادي لأغراض البحث العلمي وما يسمح به القانون للطالبات المذكورة أسماؤهن في الجدول أدناه :

الرقم	الاسم و اللقب
01	نصيرة بن كروش
02	نسرين بركاني
03	شافية قهراس

تقبلوا تحياتنا

عن الوالي ومفوض الحكومة
مدير النشاط الاجتماعي والتضامن
لولاية المسيلة
عيسى عبدالحاء

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): بركاتي نسرين الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 204314967 والصادرة بتاريخ: 2019 2 28

والمسجل بكلية علوم اجتماعية والإنسانية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: حضارة الصورة الجسدية لدى عينة من أطفال الوحدة

عبر اختبار رسم الرجل

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021 5 24

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

تم بحمد الله